



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



قسم: اللغة العربية وآدابها

كلية: الآداب واللغات

تدريب متعلمي السنة الأولى من التعليم  
المتوسط على اكتساب تقنيات التلخيص  
- دراسة تطبيقية ببعض مدارس الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:

- د. تواتي طليبة سلوى

إعداد الطالبات:

- أميمة عزوز
- إيمان ونيسي
- سهام عون الله
- صفية تنوسي

الموسم الجامعي: 1441 / 1442 هـ / 2019/2020 م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ  
تَلْحُمٍ

## الشكر والعرفان

بداية الحمد لله و الشكر له الذي أعاننا على اتمام هذا البحث فلولاً توفيقه عز وجل لما تحقق ذلك ،والذي بحمده تتم النعم والشكر، القائل في منزل كتابه " لئن شكرتم لأزيدنكم " و الصلاة و السلام على نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين و بعد .

بشعور غامر بالتقدير والوفاء يتقدم الطلبات بشكرهن الخالص و العميق مقرون بجزيل العرفان و الامتنان إلى كل من تفضل و أثرى جوانب هذا البحث ، سواء برأيي أو توجيهه أو نصيحة أو ساهم في هذا العمل ولو بجزء يسير، و في مقدمة هؤلاء تتقدم مجالص شكرنا و تقديرنا إلى من تقصر كلمات الشكر وعبارات الثناء عن الوفاء بحقه، إلى استاذتنا الفاضلة الدكتورة "تواتي طليبة سلوى " التي منحتنا الوقت والجهد والاهتمام طيلة مرحلة البحث والتي أحاطت البحث بسعة علمها وسديد توجيهاتها لإخراج هذا البحث بأحسن صورة ممكنة، ونرجوا أن نكون قد وفقنا بتقديم ما يرضيها ويليق باسمها .

وإلى كل من سعت قلوبهم و تحملوا معنا الأعباء، وذلوا علينا الصعوبات وزرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات في مسيرة بحثنا ونخص بذكر الدكتور "فتحي بجه" على مجهوداته

المبدولة

## فهرس المحتويات

.....	الشكر والعرهان
.....	فهرس المحتويات
أ.....	المقدمة

### الفصل الأول: نشاط اكتساب مهارة التلخيص

7.....	تمهيد:
8.....	المبحث الأول: ماهية التعبير والإنشاء
8.....	المطلب الأول: التعبير
19.....	المطلب الثاني: الإنشاء
21.....	المطلب الثالث: الربط بين التعبير والتلخيص
22.....	المبحث الثاني: اكتساب مهارة التلخيص
22.....	المطلب الأول: ماهية التلخيص
28.....	المطلب الثاني: أهم مبادئ وأسس التلخيص ومهاراته
31.....	المطلب الثالث: متطلبات التلخيص
36.....	خلاصة الفصل:

### الفصل الثاني: تدريب متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط على اكتساب تقنيات التلخيص

38.....	تمهيد:
38.....	المبحث الأول: الإجراءات النظرية
39.....	المطلب الأول: مجالات الدراسة
39.....	المطلب الثاني: عينة الدراسة
40.....	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
41.....	المبحث الثاني: الإجراءات التطبيقية
41.....	المطلب الأول: وصف النماذج من خلال كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط
43.....	المطلب الثاني: معالجة التلخيص

48	المطلب الثالث: دراسة تحريرات التلاميذ .....
62	خلاصة الفصل:.....
63	الخاتمة .....
63	قائمة المصادر والمراجع .....

المقدمة

تعد عملية تعليم مهارة التلخيص هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة، لما تتطلبه هذه العملية من تسخير لجميع المهارات العقلية واللغوية، من قراءة واستماع وفهم وتعبير شفوي أو كتابي.

ونتيجة للتغيرات الجديدة التي شهدتها عصرنا الحالي في شتى المجالات، وما أحدثته ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تراكم للمعرفة وهيمنتها أصبح لابد من توفر مهارات مناسبة للتعامل مع هذا الكم الهائل من المعارف، ويمكن لمهارة التلخيص أن تكون إحدى هذه المهارات المهمة وبما أن مهارة التلخيص مهارة كثيرة التداول في الحياة التعليمية والعلمية والمهنية فلا بد من تمتيتها وتوظيفها في مواقف الدرس ومواقف الحياة المختلفة. ونظرا للطبيعة المهمة التي يكتسبها هذا الموضوع أثرنا خوض غمار هذا البحث وقد وسمناه ب: تدريب متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط على اكتساب تقنيات التلخيص - دراسة تطبيقية ببعض مدارس الوادي- ويسعى هذا البحث للإجابة عن إشكال رئيسي هو:

" كيف يتم التدريب على اكتساب تقنيات التلخيص لدى متعلمي السنة الأولى متوسط؟".

### أهداف الدراسة

- \_ معرفة مدى امتلاك تلاميذ الطور المتوسط لمهارة التلخيص
- \_ مدى تأثير التلخيص في اكتساب الثروة اللغوية لدى تلاميذ
- \_ التعرف على كيفية تطور مهارة التلخيص عند تلاميذ سنة أولى متوسط.

### أسباب اختيار الموضوع

واختيارنا لهذا الموضوع يعود لعدة أسباب منها:

- النظر إلى مكانة تقنية التلخيص في العملية التعليمية وأثرها الايجابي في تنمية لغة دارسيها.
- عزمنا على البحث في معرفة اكتساب مهارة التلخيص.
- الرغبة في تسليط الضوء على أهمية تقنية التلخيص وتأثيرها في إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلمين.

- كيفية إفادة التلاميذ فعليا من إجراء تقنية التلخيص ومدى إفادتهم في تحديد كتاباتهم التعبيرية.

### منهج الدراسة

وقد اقتضت الدراسة انتهاج المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة لأنه يعتمد على دراسة العلاقات والفروق والكشف والتشخيص الوصفي للظاهرة كما في الواقع وتحليلها إلى مكوناتها.

### صعوبات الدراسة

وكما لا يخلو أي بحث من الصعوبات فقد واجهنا بعضها نذكر منها:

- عدم توفر مكتبة الكلية على مصادر ومراجع تخدم بحثنا.
- صعوبة التواصل مع الأستاذ في ظل جائحة كورونا مما عرقل سير انجاز هذا البحث.

- وعلى الرغم من هذه الصعوبات فقد استطعنا التغلب عليها بفضل الله.

### الدراسات السابقة

\_ أسماء محمد عبد الله أبو الشرح، فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي، وقدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.

- نائر عيسى: مهارة التلخيص وعلاقته بالنمو المعرفي عند تلامذة الحلقة الثانية في التعليم الأساسي \_ دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية \_ رسالة أعدت لنيل شهادة الماجستير في قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، 2016/2015.

- محمد نور، سيبتي سلوى: أثر استخدام إستراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة السلطان زين العابدين، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد الثاني، السنة التاسعة، ماليزيا.

### تقسيمات البحث

وبهدف الوصول إلى دراسة شاملة ارتأينا اختيار الخطة التالية:

- مقدمة ممهدة للموضوع متبوعة بفصلين:

الفصل الأول: نشاط اكتساب مهارة التلخيص ويضم داخله مبحثين تمثلت على الترتيب المبحث الأول: ماهية التعبير والإنشاء والذي ضم بدوره المطلب الأول: التعبير أما المطلب الثاني: الإنشاء، وجاء المطلب الثالث بعنوان الربط بين التعبير والتلخيص، ليأتي تاليه المبحث الثاني بعنوان اكتساب مهارة التلخيص، والذي ينقسم إلى ثلاث مطالب تمثلت في المطلب الأول: ماهية التلخيص، المطلب الثاني: أهم مبادئ وأسس التلخيص ومهاراته، المطلب الثالث: متطلبات التلخيص وجاء الفصل الثاني بعنوان تدريب متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط على اكتساب تقنيات التلخيص والذي يعتبر كدراسة تطبيقية لموضوعنا والذي ضم داخله المبحث الأول: الإجراءات النظرية، والذي ينقسم إلى المطلب الأول: مجالات الدراسة، المطلب الثاني: عينة الدراسة، المطلب الثالث: أدوات الدراسة، ليأتي المبحث الثاني: الإجراءات التطبيقية والذي ضم مطالب تمثلت في المطلب الأول: وصف النماذج من خلال كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط، المطلب الثاني: معالجة التلخيص، المطلب الثالث: دراسة تحريرات التلاميذ.

وأخيرا خاتمة تلم بنتائج الموضوع المتوصل إليها في البحث.

- واعتمدنا في دراستنا على جملة من المصادر والمراجع وكان أهمها:

- فن التحرير العربي لمحمد الصالح الشنطي.
- فن الكتابة والتعبير لإبراهيم خليل وامنتان الصمادي.
- الكتابة الوظيفية والإبداعية لماهر شعبان عبد الباري.

## الفصل الأول:

نشاط اكتساب مهارة التلخيص



## تمهيد:

يعد التلخيص مجالاً مهماً من مجالات الكتابة الوظيفية بل أضحت ضرورة من ضرورات العصر الحالي؛ نظراً للانفجار المعرفي والمعلوماتي الذي يشهده العصر الحالي، فقد كنا نقول: إن المعرفة الإنسانية تتضاعف مرة كل ثلاث سنوات، فصارت تتضاعف كل سنة ونصف، وأخيراً تتضاعف مرة كل ستة أشهر، كل هذا القدر من التضخم المعرفي يتطلب قارئاً ذا مواصفات خاصة، وأولى هذه المواصفات أن يكون قادراً على التلخيص كمجال حياتي يتطلبه الواقع المعاش وطبيعته المعرفة السريعة النمو.

ومجال التلخيص كأحد مجالات الكتابة الوظيفية يتضمن مجموعة من مهارات النوعية المرتبطة به، وتعتمد جودة التلخيص في جانب كبير منها على القراءة الجيدة والواعية للموضوع، أي القراءة التي يمكن الملخص من سبر غور الموضوع، والإحاطة به إحاطة كاملة ودقيقة تلم بأطراف الموضوع الملخص.

ما من شك أن الطاقة التعبيرية عند الإنسان هي التي تغذيه بالقدرة على التعامل مع فنون الأدب أياً كانت، وأغلب الظن أن الطاقة التعبيرية هذه تختلف من جيل إلى آخر، لاسيما إذا وضعنا في الحسبان مقومات المقدرة على العطاء التعبيري والإبداع الأدبي بشكل فطري، بعيداً عن التكلفة ومقدار المساحة الزمنية التي تفصل بين المتحدث والمنبع الأصلي للغة، فالطاقة التعبيرية عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه أو عند المتنبي مثلاً لن تتشابه مع الطاقة التعبيرية عند أي من الأدباء المحدثين .

ومن هنا رأينا قبل الحديث عن التلخيص نتطرق أولاً إلى مفهوم التعبير وأهميته وأنواعه وأن نتحدث أيضاً عن الإنشاء وموضوعه وأركانه .

## المبحث الأول: ماهية التعبير والإنشاء

يعد التعبير أهم فروع مادة اللغة العربية، ومن أهم أنماط النشاط اللغوي، فهو القلب الذي يكشف من خلاله عن قدرات المتعلم في صب أفكاره وأحاسيسه وبه يتمكن من الوصول بسهولة ويسر إلى فهم المسموع والمقروء. وهو كذلك أداة من أدوات التعليم والتعلم.

## المطلب الأول: التعبير

## أولاً: مفهوم التعبير

## أ) لغة:

وقد جاء في لسان العرب مادة (ع، ب، ر) عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه غيره: عبي فأعرب عنه، والاسم: العبرة والعبرة، وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر ما في الضمير<sup>1</sup>.

كما ذكر في مادة (ح، ر، ر): حرر تحرير الكتابة، إقامة حروفها وإصلاح السقط، وأيضا بمعنى تحرير الكتاب و غيره و تقويمه<sup>2</sup>.

وورد في معجم الوسيط في مادة (ع، ب، ر) عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبين بالكلام، وبه الأمر اشتد عليه، وعبر بفلان شق عليه وأملكه الرؤيا: أبكاه، ويقال عبر عينه: أبكاه<sup>3</sup>.

كما ذكر " الفيروز أبادي"<sup>x</sup> في مادة (ح، ر، ر): حرر تحرير الكتابة، إقامة حروفها وإصلاح السقط، وأيضا بمعنى تحرير الكتاب و غيره: تقويمه<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، ج 5، مادة (ع، ب، ر)، ص 184.

<sup>2</sup> ابن منظور: المرجع السابق، ص 184.

<sup>3</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، ط1، المكتبة الإسلامية، ج 1، اسطنبول، تركيا، 1982، ص 580.

\* فيروز أبادي: هو محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي، كاتب ورجل دين، وشاعر أيضا ولد بكازرون بلدة بفارس سنة 729هـ، وتوفي سنة 817هـ، ومن أبرز من أعماله: القاموس المحيط.

<sup>4</sup> الفيروز أبادي: قاموس المحيط، تح: نعيم العرقوموسي، ط1، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1998، مادة (ح، ر، ر).

و قال الخليل بن أحمد "الفراهيدي"<sup>\*</sup>: عبر عن فلان اذا عني بحجته فتكلم بها عنه<sup>1</sup>.  
و بأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه فعبر عن الشيء أي : أفصح عنه و بينه ووضحه و يكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو الإشارة أو بتعابير الوجه بأنواعها التمثيلية أو الواقعية كما يكون بالكتابة<sup>2</sup>.

### (ب) اصطلاحا:

يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء أي أفصح عنه و بينه ووضحه، و يكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعابير الوجه بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية، أي الإستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهروب من الخطر وغير ذلك، كما تكون بالكتابة.

ولكن مفهومنا في ضوء طرق التدريس هو الإفصاح عما في نفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ (المحادثة) أو الكتابة، فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبر عما يجول بخاطره وفي نفسه، أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو كاتب وعن مواهبه وقدراته و ميوله<sup>3</sup>.

التعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة، وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، ولذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم<sup>4</sup>.

\* الخليل بن أحمد الفراهيدي: من أئمة اللغة والأدب ولد سنة 100هـ، بعمان وتوفي 170هـ، بالبصرة من أبرز أعماله: معجم العين وكتاب العروض.

<sup>1</sup> أسماء، محمد عبد الله أبو شرح: فاعلية الإستراتيجية المقترحة قائمة على قراءة الصورة بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، قدمت الدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرائق التدريس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص 47.

<sup>2</sup> زكرياء، إبراهيم: طرق تدريس اللغة العربية، د ط، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص 178.

<sup>3</sup> زكرياء، إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، د ط، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2005، ص 179. وينظر: طه علي حسين الدليمي: سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، د ط، دار الشروق، عمان، 2003، ص 200.

<sup>4</sup> الخويسكي، زين كامل: المهارات اللغوية، د ط، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2009، ص 11. وينظر: الصوفي، عبد اللطيف: فن الكتابة أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها د ط، دار الفكر، دمشق، 2008، ص 25.

وأيضاً هو " تدفق الكلام على لسان المتكلم، أو الكاتب فيصور ما يحس به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتفي خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة<sup>1</sup>.

والتعبير كما يبدو من المهارات اللغوية لدى المتعلمين، وهو قدرة المتعلم على ترجمة الصورة بعناصرها المتكاملة من صورة ذهنية إلى كلمات في شكل جمل وعبارات وكل ذلك بتسلسل وتلازم وانسجام و ترابط في الأسلوب<sup>2</sup>.

والتعبير كونه من فروع اللغة، فالإجادة فيه لا تتحقق إلا بالممارسة والتدريب المتواصل، من قبل النشاطات اللغوية، كالإجابة عن أسئلة القراءة و أسئلة النص والإملاء، كلها تساهم في تحقيق التعبير الجيد إذا فهو أداء عملي قابل للمراجعة و التعديل والتقويم يستخدم فيه المتعلم ما لديه من ثروات لغوية و قدرات عقلية، لتحقيق التواصل اللغوي مع الآخرين.

يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبينه ووضحه، ويكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعابير الوجه بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية، أي الإستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهروب من الخطر وغير ذلك، كما تكون بالكتابة.

### ثانياً: أهداف تدريس التعبير:

لما كانت سلامة اللغة أهم ما ينبغي مراعاته في حصة التعبير ركز البعض في نظرتهم للتعبير على أنه القدرة في السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال<sup>3</sup>. هذه النظرة الشمولية تجعل من التفانيّة والعفوية والطلاقة الهدف الأساسي لحصة التعبير وذلك انطلاقاً من الوظيفة التواصلية للغة والتي تفرض مجموعة أهداف تجريبية يضعها

<sup>1</sup> أبو مغلي، سميح: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط1، دار البداية، عمان، الأردن، 2015، ص 57.

<sup>2</sup> أسماء، محمد عبد الله أبو شرح، المرجع السابق، ص 48.

<sup>3</sup> علي أحمد منكور: تدريس اللغة العربية، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م \_ 1420هـ، ص 227.

المدرس نصب عينة أن الهدف العام من نشاط التعبير هو بناء القدرة والمهارة على التعبير بشكل واضح وسليم وهذا الهدف.

- تهيئة التلميذ للتفكير المنطقي السليم المبني على توافق العبارة وتناسب الأفكار.
- تكوين ملكة الطفل المعجمية أو إثراء ثروته اللفظية الشفهية الكتابية.
- تنمية قدرته على تشكل جمل مفيدة.
- تدريب التلاميذ على الارتجال وتعزيز مشاعر الثقة بالنفس لديه من خلال إزالة الخوف وخجل وما ينتابه من تردد.
- تزويده بمهارات وخبرات تقتضيها متطلبات الحياة كتابة، الرسائل والمناقشات والتقارير.
- تمكينه من التعبير الحر عن خبراته ونظراته الخاصة في أمر من أمور الحياة.
- القدرة على تلخيص نص طويل أو توسيع نص أو فكرة بلغته الشخصية.
- مساعدة التلاميذ على الإبداع وابتكار معاني جديد ومن ثم التلخيص من الرواسب والمعاني المعجمية المتداولة وفي هذا دعم معنوية وبعث للشعور بالثقة بالنفس لدى التلاميذ والأهداف تتحدد تبعا لكل مرحلة من المراحل التعليمية حيث تراعى فيها المناهج التربوية وما يمليه التطور اللغوي والمواصفات العمرية الكل فئة في طور من الأطوار<sup>1</sup>.

### ثالثا: أهمية التعبير:

تتبع أهمية التعبير - كما مر معنا - من كونه يمثل غاية في ذاته يتم الوصول إليها عبر وسائل لغوية أخرى، وتقصد بها فروع اللغة العربية، كالقراءة والنحو، والأدب، والنصوص وغيرها.

فالتعبير هدف شامل لتعليم اللغة فنحن عندما نعلم التلميذ الاستماع الجيد، فإننا نقصد بذلك تنمية قدرته على التعبير بشقيه الشفهي والتحريري. وعندما نعلمه كيف يتحدث فإننا بذلك ننمي هذه القدرة ذاتها، وعندما نعلمه القراءة نقصد بذلك إمداده بالأفكار والثروة اللغوية واللفظية التي تعينه في تفكيره وتعبيره وعندما نعلمه الإملاء والخط، فإننا نعينه على

<sup>1</sup> علي أحمد مدكور: المرجع نفسه، ص 228.

- أن تكون كتابته واضحة فإليه من الأخطاء الإملائية وفحش الخط، إن قوة البيان وجمال التعبير من المعالم المميزة لشخصية الفرد؛ فكم رفعت الكلمة نفسها كانت مغمورة وخفض العي هاما كانت مرفوعة، وهل يسجل تاريخ الأمة ويخذ حضارته سوى الكلمة المكتوبة؟<sup>1</sup>
- ويمكن القول: إن التعبير يستمد أهميته من أنواع عدة فهو<sup>2</sup>:
  - يمثل الغاية المنشودة من دراسة اللغة، ووسيلة، للتفاهم والتواصل.
  - أداة لتقوية الروابط الفكرية، والاجتماعية بين الأفراد.
  - وسيلة للتعبير عن الأفكار والرؤى والأحاسيس يعود الإنسان على الدقة والترتيب، ويكسب المتحدث الثقة بنفسه .
  - ينمي الثروة اللغوية عند الطلاب يوسع من دائرة أفكارهم.
  - يعود التلاميذ على التفكير المنطقي السليم.
  - يعدم للمواقف الحيوية التي تتطلب الفصاحة والقدرة على الارتحال.
  - وسيله للتعبير عن المواقف العلمية في الحياة، وقضاء الحاجات الضرورية.
  - تعد دقة التعبير -في كثير من الأحيان - مقياسا لكفاءات بعض الناس، وعوامل نجاحهم، كالمعلمين والمحامين، والمذيعين، ونحوهم<sup>3</sup> .
  - التعبير الجيد أساس التفوق الدراسي ؛ فالتفوق فيه يعني التفوق في الحياة.
  - يغطي فنين من فنون اللغة (الحديث والكتابة)، ويعتمد في امتلاك زمامها على فني اللغة الآخرين (الاستماع والقراءة).
  - للعجز في التعبير أثر كبير في إخفاق الأطفال؛ ويترتب عليه فقد الثقة بالنفس.

<sup>1</sup> ينظر: خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار: فن التعبير الوظيفي، ط 1، مطبعة ومكتبة منصور، 1423هـ/ 2002م، ص25.

<sup>2</sup> محمد محمود مقلد: مشكلات ضعف الطلاب في التعبير، تشخيص وعلاج. رسالة التربية، عمان، عدد7، ص126.

<sup>3</sup> ينظر: مرجع نفسه، ص26.

رابعاً: أسس التعبير الجيد:

إن نمو الطفل يعني النضج المتدرج في جمع المستويات العقلية والجسدية والنفسية... إلخ ولهذا الأساس الذي مد خلاله يتسنى للتلميذ في مختلف مراحل التعليم أن يمنح موضوعاته -الشفهية والكتابة- الجودة والنجاح وهذا بالتوازي مع عناصر متعددة تعد الضابط الناجح للوصول إلى التعبير الجيد يحملها بعض في ثلاثة عناصر هي:

-توافر المادة فلا بد من وجود الفكرة التي يراد الكتابة بشأنها وهذه الفكرة دوما هي التجربة.

-توافر فنية القول ووسائله يقول "عبد الباري عصر": لابد من وجود الشفهية التي تتناول تلك الفكرة قبل تدوينها كتابة وتصويرها في سطور، ومن المشار إليها المناقشات والحوار والاستماع إلى الشعر والقصص ومشاركة الآخرين في إبداعهم وتمثيل القصص والمسرحيات<sup>1</sup>.

-توافر الدافع حيث لا بد أن يكون الموضوع وثيق الصلة الحياة الطالب للتعبير عنه وإبداء الرأي فيه<sup>2</sup>.

ومن الأسس الفنية للتعابير الجيدة البعد عن التصنع والتكلف كذلك ترقيع النص بموروث أو محفوظ من آية قرآنية أو بيت شعري، إن التعبير فن تتكون أبعاده ويرتسم إطاره مع ما يتوفر للتلميذ من أشياء يشعرون بها، وبأفواههم يعبرون عنها، ويملكون الوسائل التي تعينهم في القول شفاهة أو التدوين كتابة كما يوضع ذلك، "معروف رزيق" في قوله: إن المراحل التي يجب أن يرقى إليها التلميذ في درس التعبير هي:

- الإجابة الصحيحة الكاملة ونقدها.

- مناقشة الفكرة ونقدها.

- تلخيص الحديث والاسترسال والانطلاق من الخجل التقليدي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الباري عصر: فنون اللغة العربية (تعليمها وتعلمها)، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 1994، ص86.

<sup>2</sup> فخر الدين عامر: طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2001م/1420هـ، ص42.

<sup>3</sup> معروف رزيق: كيف تلقى درسا، ط4، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1978، ص 143.

## خامسا: أقسام التعبير:

إن اللغة ابتداء أربعة مهارات هي: الاستماع والحديث والقراءة، والتعبير اللغوي يرتبط بمهارتي الحديث والكتابة، فإذا ارتبط بالحديث يكون التعبير شفهيًا، إما إذا ارتبط بالتعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي (التحريري) وقد قسم الباحثون التعبير إلى قسمين، القسم الأول مرتبط بالشكل، والثاني مرتبط بغرض التعبير.

## - من حيث الشكل:

أ/ التعبير الشفوي: هو أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره و حسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا بلغة تساعده كالإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه ونبرة الصوت. يعد التعبير الشفوي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي<sup>1</sup> وتأتي أهمية التعبير الشفوي بوصفه الأسلوب الطبيعي للتعامل مع الناس في الحياة، فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون وتتوقف جودته على أمور منها حضور الأفكار والمعاني التي ستكون موضوعا للحديث وحسن ترتيبها في الذهن ومعرفة الكلمات التي تدل على هذه المعاني، وسهولة حضورها في البال ومعرفة أساليب الكلام وطلاقة اللسان في نطق الألفاظ.<sup>2</sup> وهو تعبير يعكس التلقائية والطلاقة من غير تكلف، فالتعبير عن النفس مثلا أمر ذاتي عند الطفل، يحبه ويميل إليه، وعلى المعلم أن يشجع عليه و يدفع تلاميذه إلى الكلام والتعبير عما يجيش به أنفسهم من الطفولة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> خليل عبد الفتاح، حماد: استراتيجيات اللغة العربية، د ط، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، 2012، ص 216.

<sup>2</sup> ينظر : حماد خليل عبد الفتاح، خليل محمود نصار، المرجع السابق، ص19

<sup>3</sup> علي جواد الشمري هدى، الساموك سعدون محمود: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2005، ص 236.

### أشكال التعبير الشفوي:

وتتمثل أشكاله في العناصر التالية<sup>1</sup>:

- التعبير الحر باختبار مفرداته وطريقة عرض الأفكار فيه.

- التعبير عن الصور المختلفة .

-الحديث عن الحيوانات البيئة أو نباتاتها.

- الحديث عن نشاطات التلاميذ زيارتهم -رحلاتهم-أعمالهم-.

-التعبير في دروس القراءة المتمثلة بالتفسير والإجابة عن الأسئلة.

ومنه نرى أن التعبير الشفوي هو أداء فردي وتعليم خاص أساسي لتدريب الطفل على النطق الصحيح، إذ يعتبر التعبير مرآة النفس وذلك لكونه يعبر عما يجول بوجدانه من خواطر فيعبر الفرد عنها شفهايا و ينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل وأفصح الألفاظ المعبرة وأرقى التشبيهات و الصور.

### ب/ التعبير التحريري (الكتابي):

التعبير التحريري هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات، وهو يأتي قلنا بعد التعبير الشفهي، ويبدأ في تعلمه عادة في السنة الثالثة ابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم والتعبير عما في نفسه، ويأتي انتقال التلميذ في التعبير الكتابي بالتدرج، فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة وهذا بدء من السنة الأولى أو تدوين أفكار ألفها في أناشيده أو تكملة قصة سبق أن سردت عليه أو تأليف قصة من خياله، والتعبير الكتابي في المرحلتين المتوسطة والثانوية يأخذ شكل كتابة موضوعات محددة يختارها الطالب أو المدرس<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> خليل عبد الفتاح، حماد، خليل محمود نصار: المرجع السابق، ص 18.

<sup>2</sup> عبد الكريم الوائلي، سعاد: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظيم والتطبيق، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 91،

فهو إذن وسيلة اتصال بين الفرد وغيره مما تفصله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن<sup>1</sup>.

### أشكال التعبير الكتابي:

تمثلت أشكال التعبير الكتابي في<sup>2</sup>:

- كتابة الأخبار السياسية، والرياضية، والاجتماعية.

- التعبير الكتابي عن صور يجمعها المعلم أو الطلاب.

- إجابة الأسئلة بعد القراءة الصامتة وأثناء القراءة الجهرية.

- تلخيص موضوع أو قصة بعد قراءتها أو بعد الاستمتاع بها.

ولا تقل أهمية التعبير التحريري عن أهمية التعبير الشفهي، بل أن التعبير التحريري من أكثر هموم مدرسي اللغة العربية، فهم يعانون كثيرا في تعليم طلابهم الكتابة الصحيحة الواضحة بأسلوب صحيح، يكشف عن المعاني المقصودة، وهنا يكمن الفرق الجوهرى بين التعبيرين الشفهي و التحريري، ففي الحديث يمكن أن يعدل المتحدث أفكاره و مرامييه مباشرة وأمام السامعين، وأما في الكتابة فإنه لا يمكن أن يفهم الكاتب كل قارئ لكتاباته منفردا وقد يكون العكس صحيحا<sup>3</sup>.

فالتعبير الكتابي على هذا النحو أداة اتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية، وهو وسيلة كتابية يظهر من خلالها المتعلم ما لديه من ثروات وقدرات عقلية ليعبر عما يجول في خاطره بصورة دقيقة، مجيدا ذلك بإتباع عدة عمليات خاصة بالإنتاج الكتابي بإتقان القواعد اللغوية والإملاء في ترتيب الفقرات وترابط بعضها ببعض لتحقيق التواصل اللغوي.

<sup>1</sup> عبد العلي، إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 151. وينظر: زهدي محمد، عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط 1، دار الصفاء، عمان، 2011، ص 140.

<sup>2</sup> خليل عبد الفتاح، حماد خليل محمود، نصار: المرجع السابق، ص 19.

<sup>3</sup> عبد الكريم الوائلي، سعاد: المرجع السابق، ص 91.

2. التعبير من حيث الغرض:

ب/ التعبير الإبداعي:

- وهو التعبير الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي الأداء الأدبي ويطلق عليه اسم التعبير الإنشائي<sup>1</sup>.
- إفصاح الإنسان عن نفسه أو حديثه عن أفكار حول موضوع معين<sup>2</sup>.
- ويرى الدكتور " أحمد عبد القادر " أن التعبير الإبداعي هو الذي يتم التعبير فيه عن العواطف وخلجات النفس والأحاسيس المختلفة بأسلوب بليغ ونسق جيد ينقل السامع أو القارئ إلى المشاركة الوجدانية للمؤلف، ولذلك يطلق عليه في بعض الأحيان اسم التعبير الأدبي أو التعبير الذاتي<sup>3</sup>.

- من الأمثلة:

- الآثار الأدبية الراقية من نثر وشعر:

- فمنه الآثار الشعرية الخالدة في وصف المشاعر الإنسانية، كالحب، الحزن، ووصف الطبيعة والقصص والروايات التي تؤدي شعرا.
- أ/التعبير الوظيفي: يقصد به ذلك النوع من التعبير الذي يهدف إلى تحقيق الوظيفة الاجتماعية للإنسان هي الاتصال بغيره لتنظيم حياته وقضاء حاجاته<sup>4</sup>.
- ويؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة<sup>5</sup>.
- وقد تنوعت المجالات التي يستخدم فيها التعبير الوظيفي نذكر منها<sup>6</sup>:

<sup>1</sup> أبو عمشة، خالد حسين: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، منشور في شبكة الألوكة، على الموقع [www.alukah.net](http://www.alukah.net)، ص 14.

<sup>2</sup> ينظر: خليل عبد الفتاح، حماد، خليل محمود، نصار: المرجع السابق، ص 15.

\* أحمد عبد القادر: ولد في أوت 1962م، درس في الجامعة المصرية، تخصص أدب ونقد حديث أستاذ مساعد في قسم الإعلام التربوي بكلية التربية بالمنصورة عام 1990، من أبرز أعماله، طرق تعليم اللغة العربية.

<sup>3</sup> ينظر: خليل عبد الفتاح، حماد، خليل محمود، نصار: المرجع السابق، ص 19.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 20.

<sup>5</sup> أبو عمشة، خالد حسين: المرجع السابق، ص 14.

<sup>6</sup> أحمد عبد القادر: طرق تدريس اللغة العربية، ط 6، مكتبة النهضة المصرية، 1979، ص 222.

- إعداد رسائل المناسبات المختلفة (التهنئة، الشكر، التعزية، الدعوة).
  - طلبات للدوائر الحكومية الرسمية (طلب عمل، رصف طريق، مد منزل بالكهرباء...).
  - المحادثة والمناقشة والخطابة، وإعطاء تعليمات، التعليق... الخ.
  - الفرق بين التعبير الإبداعي والتعبير الوظيفي:
- يتمثل الفرق بين التعبير الإبداعي والوظيفي في الأمور الآتية<sup>1</sup>:
- التعبير الوظيفي أكثر تحديدا واختصارا.
  - التعبير الوظيفي لا يهتم بتحميل الأسلوب بالمحسنات البديعية، والخيال والموسيقى والعواطف والرمز.
  - يخضع التعبير الوظيفي لأنماط معينة متفق عليها.
  - يعتمد الإنشاء الوظيفي إلى إبراز الفكر، ويوضح المعاني يوضع العناوين المهمة في وسط السطر، كما يستعين بالعناوين الجانبية .
  - في المراسلات الرسمية تراعي أصول التسلسل وطريقة تعبئة النماذج.
  - في التعبير الوظيفي يحاول الكاتب أن يوجه اهتمامه للوضوح والدقة، دون الإهتمام بجمال الأسلوب.
- ومن خلال الصور السابقة للتعبير اللغوي تبين لنا أن للتعبير أنواعا عدة تحدد من حيث الغرض، فإما يكون وظيفيا يؤدي وظيفة خاصة في حياة المجتمع لأنها مرتبطة بتقاليد متعارف عليها، بأسلوب خال من الإيحاء فيها، لا تحتاج إلى مهارة خاصة أو موهبة متميزة.
- وإما إبداعية تتعلق بالأفكار والمشاعر النفسية تتميز بالفطرة، ثم تتطور بالتدريب لابتكار الأفكار والصور الجمالية الجديدة، كما يظهر من خلال هذين النوعان من التعبير أنهما ضروريان لكل إنسان، فالوظيفي يحقق له حاجات من المطالب المادية والاجتماعية، والإبداعي يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته.

<sup>1</sup> ينظر: محمد عبد الغني المصري، مجد محمد الباكير: اللغة العربية والثقافة العامة، د ط، دار المستقبل للتوزيع والنشر، عمان، 1988، ص 419.

المطلب الثاني: الإنشاء

أولاً: تعريفه<sup>1</sup>:

**1/ لغة:** الإنشاء مصدر أنشأ، وأنشأ مزيد نشأ بالتعدية، جاء في القاموسي: "نشأ نشوءاً..حيي وربا وشب، و(أنشأت) السحابة ارتفعت...وإنشاء الله السحاب رفعه، والحديث وضعه..."

فبالاستناد إلى هذه المعاني اللغوية يمكن القول، بأن أنشاء لغة تقيّد معنى خلف، كما تقيّد معنى الارتفاع.. وفي رأينا أن الاتفاق في المعنى اللغوي، لا يعني الاتفاق في المعنى الاصطلاحي، فخلق تقيّد إيجاد الشيء من عدم، وهذا الخلق لا يصح في الكتاب المنشئ، لأن المعاني لا تخلق من العدم فهذا النوع من الخلق خاص بالذات الإلهية ويدل على الإتحد المطلق أما الإنشاء، فمعناه هنا الإتحد الخلق الأمن العدم وإنما من مادة أخرى...ولما كان الإنشاء مصدراً، لنشاء، الفعل الذي يدل على الارتفاع والنمو، فالإنشاء إذا إتحد مع الارتفاع والسمو، وهذا ما أشرنا إليه من ضرورة الجودة والإتقان في الكلام المنشأ وقد أخذت لفظة الإنشاء معنى الإيجاد، بعد أن كانت تعني الابتداء في الشيء، فيقال: أنشاء فلان يحدثنا بمعنى ابتداء، ثم تطور معناها فقبل أنشاء حديثاً أو خطبه، بمعنى وضع.

2/ اصطلاحاً:

- يذهب أهل العربية من نحاة وبيانين إلى تقسيم الكلام إلى إنشاء وخبر، وإلى أن الكلام الإنشائي هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب، كقول الشاعر:

فاصبر إذا الدهر نبا نبوة

بعكس الخبر الذي يحتمل الصدق أو الكذب كما في قول "عمرو بن كلثوم"<sup>\*</sup>:

إذا بلغ الفطام لنا صبي \*\*\* تخزُّ له الجبابر ساجدين.

<sup>1</sup> فاروق الطباع: الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، ط 1، مكتبة المعارف، بيروت، 1413هـ/ 1993م، ص 143.

\* عمرو بن كلثوم: عمرو بن كلثوم الثعلبي، أبو الأسود، وهو شاعر جاهلي مجيد من المعلقات، من طبقة الأولى، ولد في جزيرة العرب سنة

526م، في نجد وتجوّل في الشام والعراق توفي 584م.

ولكن هذا الاصطلاح لا يعيننا هنا، في قليل أو كثير، فموضعه علم المعاني.

### 3/ الإنشاء عند الأقدمين والمحدثين<sup>1</sup>:

يذهب بعض الأقدمين إلى أن الإنشاء هو استنباط المعاني، والتعبير عنها بلفظ ملائم.

وفي عرف بعض المحدثين الإنشاء هو الكتابة الجيدة.

### ثانياً: موضوع علم الإنشاء وأركانه<sup>2</sup>:

#### \_ موضوع علم الإنشاء:

قال " ابن الأثير " في المثل السائر: " إن موضوع كل علم هو الشيء الذي يسأل فيه عن أحواله التي تعرض لذاته. فموضوع الطب مثلاً بدون الإنسان، والطبيب يسأل عن أحواله التي تعرض له في صحته وسقمه وموضوع الحساب هو الأعداد والحاسب يسأل عن اختزالها التي تحرص لها ... وكذلك تجري الحكم في كل علم من العلوم... "

فما هو موضوع علم الإنشاء ؟

إن موضوع علم الإنشاء هو معرفة أصول الكتابة وفتوتها، وما يتبع ذلك من أساليب الكلام وطرائق التعبير، وما يجب أن تكون عليه ثقافة المنشىء، ليكون بليغاً في إنشائه من حيث قوة التركيب وإصابة المعنى...

#### \_ أركان علم الإنشاء:

وللإنشاء كالأداب والعلوم شروط وأركان عليها مدار الإجابة في نواحي فنونه أهم هذه الأركان ثلاثة:

1/ ممارسة الكتابة

2/ المطالعة.

3/ الموهبة أو الاستعداد الفطري.

<sup>1</sup> فاروق الطباع: المرجع السابق، ص 144.

<sup>2</sup> نفس المرجع، 145، 146.

## المطلب الثالث: الربط بين التعبير والتلخيص

- أ- التلخيص يعتبر درسا من دروس التعبير الكتابي.
- ب- التلخيص أهم نشاط في التدريب على الفهم والتعبير الكتابي من خلال خصوصياته المتميزة التي تظهر لب وفحوى الموضوع.
- ت- التلخيص يعد تعبيراً عن الأفكار الأساسية لموضوع ما في كلمات قليلة، دون الإخلال بالموضوع أو الإبهام في الصياغة، كما أن التعبير الكتابي يتطلب الثقة في النفس وترتيب الأفكار بأسلوب جيد ومرتب وعدم الإخلال بالنص من حيث الأفكار الأساسية، وهو ما وجدناه في التلخيص.
- ث- يعتبر التلخيص من مجالات ومهارات تحسين الكتابة الوظيفية والإبداعية وإتقانها، فهو من أهم العوامل التي تساعد الطالب على تسجيل أهم الأفكار الأساسية التي تسهل عليه استرجاعها وقت الحاجة، مثل الحاجة إليها في التعبير الكتابي حين يكون الطالب بصدد التعبير عن موضوع ما، فهنا تظهر أهمية التلخيص حين يسترجع ما لخصه من أفكار تتعلق بذلك الموضوع.
- ونظير ذلك مهارة التعبير الكتابي تتضمن إتقان عدة مهارات أخرى مهمة جداً، منها مهارة التلخيص التي بواسطتها يقوم المتعلم بالصياغة التلخيصية الصحيحة الجيدة.
- ج- التعبير الكتابي وسيلة اتصال بين الفرد وغيره والحاجة إليه ماسة في جميع المهن، من بينها تلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة.
- ومنه فالتلخيص يعتبر مهارة من مهارات التعبير الكتابي، فمعرفة هذه المهارة تعين الأهل والمعلمين على أملاك الطلبة تلك المهارات دون مشاكل أو عناء ليكون المعلم أو المتعلم على بصيرة بها.

## المبحث الثاني: اكتساب مهارة التلخيص

## المطلب الأول: ماهية التلخيص

## أولاً: مفهوم التلخيص

يعتبر التلخيص نوعاً من أنواع التعبير الراقى، يعتمد الدقة والأمانة والحياد في نقل الأفكار وآراء ومشاعر الكاتب أو المتحدث الذي يلخص له مع صياغة صحيحة واضحة للعبارة بلغة الملخص.

## لغة:

التلخيص في اللغة هو التقريب والاختصار<sup>1</sup>، ويقال لخصت القول أي اختصرت فيه واختصرت منه ما نحتاج إليه لذلك فهو يتضمن التوضيح والإيجاز و يقال: هذا ملخص ما قاله أي حاصله وما يؤول إليه فهو إذا الخلاصة، يقال لخص القول أخذ خلاصته، وقربه واختصره<sup>2</sup>.

لخص الكلام: اختصره أو بينه وقربه، لخص الشيء: أخذ خلاصته<sup>3</sup>.

## اصطلاحاً:

يعرف بعض الباحثين التلخيص بأنه:

- إعادة كتابة النص بألفاظ قليلة مع المحافظة على الأفكار الرئيسية فيه كما أنه يدل على قدرة عالية ومهارة فائقة في الفهم والتعبير.
- تأدية كلام سابق منطوق، أو مكتوب بأقل من عباراته الأصلية، مع الحرص على استيفاء جميع الأفكار والأجزاء الرئيسية دون أن يفقد الكلام وحدته وتلاحم أجزائه<sup>4</sup>.
- التلخيص يعني التعبير عن الأفكار الأساسية للموضوع في كلمات قليلة دون إخلال بالمضمون أو الإبهام في الصياغة وتتفاوت نسبة طول الملخص إلى الموضوع الأصلي وفقاً

<sup>1</sup> ابن منظور، جمال الدين بن مكرم: لسان العرب، تح: علي الشيرى، دار الأحياء التراث العربى، ط1، بيروت، 1988، مادة (ل.خ.ص).

<sup>2</sup> المرجع نفسه

<sup>3</sup> إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، 1972، ص873

<sup>4</sup> خليل عبد الفتاح، حماد، خليل محمود، نصار: المرجع السابق، ص 220.

لدرجة تكثيف وقد يكون حافلا بالتكرار مستقيضا بالأمثلة والشرح، يمكن تلخيصه في سطور قليلة<sup>1</sup>.

- ويعرفه " لانجانLangan" بأنه: قطعة أو مستخلصAnAbstract يتم إنجازه من موضوع أصلي ويتضمن الموضوع الملخص تبيان العلاقات بين أجزاءه، والملخص قد يكون كلمة أو جملة أو عدة جمل، أو حتى فقرة ويتوقف حجم الملخص على الشخص الذي يقوم بعملية التلخيص، وعلى حجم الموضوع الأساسي<sup>2</sup>.

- ويعرفه " فتحي علي يونس"x بأنه: استخلاص العناصر الجوهرية في الموضوع أي موضوع وتنظيمها وعرضها عرضاً موجزاً غير مخل بالمعاني الرئيسية للموضوع.

- أو أنه إبراز النص الأصلي في عدد قليل من الكلمات مع الحفاظ على صلب النص المكتوب.

- القدرة على تحديد المعلومات المهمة في الموضوع وإرتباطها في صورة محكمة، ويتطلب هذا أن يقوم الطالب باستدعاء وفهم ما قرأه، وتنشيط الخلفية المعرفية حيث يحدث تكامل للمعلومات بالموضوع، وهذا ما يتيح الفرصة أمامه لتنظيم إدراك العلاقات بين أجزاء الموضوع<sup>3</sup>.

- ويعرف أحد الباحثين التلخيص بقوله: "أن تلخيص نصا مسموعا أو مكتوبا يعني أن تظهر أبرز ما جاء فيه، مراعيًا عدد الكلمات المطلوب منك"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> الشنطي، محمد الصالح: فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، ط 5، دار الأندلس، المملكة العربية السعودية، 1422هـ/ 2010م، ص 157.

<sup>2</sup> ماهر شعبان، عبد الباري: الوظيفية والإبداعية، ط 1، دار المسيرة، عمان، 1431هـ/ 2010، ص 55، 56.

\* فتحي علي يونس: أستاذ مناهج وطرق تدريس كلية التربية جامعة عين شمس بالقاهرة، مصر له الكثير من المؤلفات منها: اتجاهات في تدريس اللغة العربية.

<sup>3</sup> ثائر عيسى: مهارة التلخيص وعلاقته بالنمو المعرفي عند تلامذة الحلقة الثانية في التعليم الأساسي \_ دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية\_ رسالة أعدت لنيل شهادة الماجستير في قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، 2015/2016، ص 40.

<sup>4</sup> أبو فاضل، جينا: التلخيص \_ سلسلة منهجية التعبير\_ إش: هنري عويس، د ط، دار المشرق، بيروت، لبنان، د ت، ص 7.

- من خلال التعريفات السابقة لتلخيص نستنتج:
- أن التلخيص هو القدرة على إيجاز نص أصلي بأسلوب خاص من طرف المتعلم، وذلك بالتعبير عن الموضوع المكتوب واختصاره بأقل عدد من الكلمات والجمل والعبارات بالإبقاء على الفكرة الرئيسة وترك الثانوي مع الالتزام بوحدة الموضوع.

### ثانياً: أهداف التلخيص:

- التلخيص أهداف متعددة بعضها عام لا يرتبط بموضوع معين، وبعضها خاص يرتبط بهذا الموضوع أو ذاك، ونقتصر هنا على ذكر الأهداف العامة<sup>1</sup>:
- (1) تثبيت المعلومات في الذهن فالمعتاد أن يقرأ الطالب الموضوع في أوقات متباعدة، فيتعرض الذهن للتشتت وعدم التركيز لاسيما إذا طرأت على القارئ ظروفه تصرفه عن التركيز الانتباه على ما يقرأ، والقيام بتلخيص ما يقرأ يجبره على هذا التركيز.
  - (2) يوفر التلخيص على القارئ الوقت عند الرجوع إلى الكتاب أو المقالة التي لخصت، بدلا من قراءته كاملا.
  - (3) الإفادة من التلخيص في كتابة التقارير والبحوث، بدلا من القيام بتصوير الكتب أو المقالات والبحوث، أو كتابتها كاملة باليد يقرأ الطالب المادة ثم يقوم بتلخيص بالطريقة التي تخدم بحثه.
  - (4) يساعد القيام بالتلخيص مرارا وتكرارا على تدريب الطالب على الأساليب، فيتعرف على أنواع منها وضروب، يروق له بعضها فيحاكيه، ولا يروق له بعضها الآخر فيعدل عنه لأسلوبه الشخصي، ومع الزمن تنمي هذه العادة لديه نزو نحو أسلوب معين يرتضيه لنفسه، وهذه هي الخطوة الأولى نحو إتقان مهارة الكتابة الجيدة لا الصحيحة حسب شروط التلخيص الجيد:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: إبراهيم خليل، الصمادي امتنان: فن الكتابة والتعبير، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 1429هـ/ 2009م، ص 96.

<sup>2</sup> ينظر: نفس المرجع، ص 99.

1. أول شروط التلخيص الجيد أن يكون شاملا بمعنى أن يتضمن المحتوى كاملا من غير أن يقوم الطالب يتجاوز بعض الصفحات من الأصل لصعوبتها أو لأنها في رأيه غير مهمة .

2. أن لا يتضمن التلخيص أي انتقادات للأصل أو آراء شخصية.

3. أن يكون التلخيص بأسلوب الطالب، وأن لا يتضمن الكلمات التي استعملها المؤلف إلا الضروري منها جدا.

ومن أهدافه أيضا نذكر<sup>1</sup>:

تنمية القدرة عند الملخص على فهم النص الأصلي، بحيث يصبح مستوعبا له كأنه هو الذي كتبه، ولا يمكن تحقيق ذلك باقتباس بعض الجمل.

فمن خلال هذه الأهداف يتبين لنا الهدف الرئيسي للتلخيص في حياتنا العلمية والأكاديمية يتمثل في كونه ينمي ذهن المتعلم ويدفعه للإبداع والقدرة على إنتاج التعبيرات فهو تقنية تساعد على الفهم دون الرجوع إلى المصادر الأساسية.

### ثالثا: أهمية التلخيص:

يعد التلخيص أبرز المقدمات للفهم وتركيز المعنى، وهو على ارتباط كبير بالتساؤل والاستيضاح والتنبؤ إذ يمكن من خلاله تعميق جوانب القيم بإيجاد أكثر الإجابات إيجازا لما ورد من تساؤلات وعمق التوضيحات وأكثرها اختصارا لما سبق من توضيحات كما يمكن من خلال التلخيص اكتشاف نقاط جديدة تساعد على تكامل المعلومات ودمجها من خلال التنبؤ بأحداث جديدة تعني التلخيصات وتجعلها أكثر دقة<sup>2</sup> وانطلاقا من دور التلخيص في التركيز على المعلومات المهمة و تميزها عن غير المهمة تبرز أهميته في ما يلي<sup>3</sup> :

<sup>1</sup> مجتبي نور الدائم، حسن: الكتابة الوظيفية، د ط، منشورات جامعة الزعيم الأزهرى، كلية الدراسات التقنية والتنمية، د ت، ص 35.

<sup>2</sup> ينظر: ثائر عيسى: المرجع السابق، ص 41، 42.

<sup>3</sup> ينظر: خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمد نصار: المرجع السابق، ص 222، 223.

- ❖ يعود الطالب على القراءة الجيدة ويمكنه منها.
- ❖ يمنحه القدرة على التمييز الأشياء الضرورية وغير الضرورية في الحياة.
- ❖ يعلمه أهم مبادئ البلاغة (الإيجاز) والاختصار في الحديث عند مخاطبته غيره من الناس.

- ❖ التعبير عن المقروء في سلامة ووضوح.
- ❖ التمييز بين الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية .
- ❖ اختصار الوقت والجهد المبذول في القراءة.
- ❖ القدرة على التعامل مع المعلومات الكثيرة والمتجددة، بطريقة تحقق أكبر فائدة، وأيسر تعامل في عصر التمييز بالإنفجار المعرفي.

و من خلال ما سبق ذكره نستنتج بأن للتلخيص أهمية كبيرة سواء من الجانب الذهني الذي يتمثل في تدريب الطالب على أعمال عقله بطريقة منهجية أو من الجانب الكتابي، فهو تدريب عملي على تطوير الأسلوب الفردي للطلب المتميز، و اعتمادا على ذلك تظهر مقدرة الطالب على التعامل مع النص و مدى فهمه للموضوع.

#### رابعاً: الخصائص الفنية للتلخيص والخصائص المميزة له:

للتلخيص خصائص فنية، من أبرزها ما يلي<sup>1</sup>:

- 1- عدم إهمال الفكرة الرئيسية، فهي العمود الفقري للموضوع ولا يجوز التعدي على الحقائق ومعلومات والتي تشكل جوهر الموضوع وفنه الآن التقليل والحذف يكون في الثانويات وليس في الأساسيات.
- 2- عدم التعدي على القيمة العلمية للمعلومات الواردة من القوانين وضوابط وأسس علمية ونظريات مسلم بها وكون التلخيص كتابة الموضوع بأسلوب آخر فلا يعني هدر القيم العلمية والحقائق المعرفية .

<sup>1</sup> ينظر: فخر خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1432 هـ / 2011م، ص 203، 204.

3- المحافظة على تسلسل الفكري.

فالكاتب العربية خاصة في مجال القصصي والروايات بحاجة إلى تسلسله في الأحداث ومراعاة البعدين الزمني والمكاني، فالخروج عن الواقع الزمان والمكان تقديماً وتأخيراً دون ترتيب يؤدي إلى خلل في الموازين الحدث وقيمته وحقائقه وستكون مختلفة التوازن في التعاطي، وهنا تكون الثغرات واسعة والهفوات والزلات تهدم البناء المعرفي والعلمي.

4- أن يستخدم الكاتب أسلوبه ولغته في الكتابة وليس نقلاً لجمل وتركاً لأخرى، فالعملية ليست انتقائية للمعاني والمفردات بل هي إبراز للجوانب المهمة للأحداث، وليست تغيير صورة جملة أو فقرة بل هي طرح الموضوع في ثوب جديد من المفردات والتراكيب لأن التلخيص، يهدف إلى شيئين في محتواه:

أ- تقليل الألفاظ . ب- تبسيط الجمل والعبارات.

وإذا كان التلخيص قد زاد عن الموضوع فهي كتابة من نوع آخر وإذا زادت المفاهيم والحقائق فهو نمط كتابي بأسلوب آخر يريده الكاتب، وهنا تكون الكتابة لها خصيتها وأسلوبها الذي يريده الكاتب فالتلخيص يعتمد عليه الكثيرون من المبتدئين من طلبة المدارس أو ذوي الثقافات المتوسطة.

أما الخصائص المميزة له تمثلت فيما يلي<sup>1</sup>:

- ❖ الإيجاز والاختصار.
- ❖ أن يكون التلخيص بلغة الملخص وأسلوبه الخاص .
- ❖ عدم الإخلال بمضمون الموضوع الملخص .
- ❖ وضوح الموضوع الملخص.
- ❖ المحافظة على وحدة الموضوع الملخص وفكرته الجوهرية.
- ❖ الإحاطة التامة بجميع الأفكار الواردة في الموضوع الأساسي.

<sup>1</sup> ماهر شعبان، عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2010/1431هـ، ص 56.

المطلب الثاني: أهم مبادئ وأسس التلخيص ومهاراته

أولاً: أهم المبادئ الأساسية يجب أن تراعى في التلخيص<sup>1</sup>

1. البعد عن التعديل والتحريف في المادة الملخصة يشوه الأصل أو يغير المعنى أو يحمله ما لا يحمل من استنتاجات وتأويلات.
2. القدرة على التمييز بين الرئيسي والثانوي، حيث ينبغي أن يكون وضع الأفكار وفقاً لمراتب ثلاث: الأهم؛ فالأهم فالأقل أهمية.
3. يجب التخلص من الاستطرادات والهوامش والأمثلة المتعددة، ولا يعني هذا حذف جميع الأمثلة لأن بعضها لا يمكن فهم النص بدونه، وكذلك الهوامش التي يمكن اختصارها وإدماجها في نص الملخص.
4. لا يعني التلخيص تجاهل الإشارات إلى المراجع والأصول التي استعان بها النص الأصلي وأثبتها متن النص ولكن في حدود الضرورة القصوى.

ثانياً: أسس التلخيص<sup>2</sup>:

عند تلخيص موضوع ما ينبغي على ملخصه أن يستند إلى مجموعة من الأسس، ومن هذه الأسس ما يلي:

- ❖ أن يكون التلخيص عن حاجة ملحة له، أو رغبة تدفع القارئ.
- ❖ أن يحدد غرضه من التلخيص الموضوع.
- ❖ أن يحيط إحاطة شاملة بالموضوع الأساسي.
- ❖ أن يستعين بمجموعة من المعايير أو القواعد عند كتابة الملخص.
- ❖ أن يكون التلخيص بلغة الملخص لا بلغة الكاتب.

<sup>1</sup> محمد صالح، الشنطي: المرجع السابق، ص 158.

<sup>2</sup> ماهر شعبان، عبد الباري: المرجع السابق، ص 63.

### ثالثاً: مهارات التلخيص

التلخيص كمجال من مجالات الكتابة الوظيفية يتضمن مجموعة من المهارات النوعية

ومن هذه المهارات ما يلي "رجب فضل الله"<sup>1</sup>:

- المحافظة على الأفكار الأساسية .
- الإيجاز وعدم اللجوء إلى المترادفات أو الحشو أو التطويل.
- الاهتمام بالنتائج والتوصيات والاقتراحات .
- اللجوء إلى الأسلوب المباشر .
- أن تكون العبارات من إنشاء التلميذ مع التركيز على العناصر الأساسية.
- أن يتعود الطالب سرعة التدوين في سهولة ويسر ودقة ونظام.
- ألا يزيد حجم الموضوع بعد التلخيص عن الربع ومن مهارات التلخيص ما يلي:
- الإيجاز غير المخل بمعنى الموضوع والالتزام بعلامات الترقيم.
- استقصاء جميع جوانب الموضوع وسلامة وحدة الموضوع من التفكك.
- الاقتباس من المصادر العلمية والاستشهاد بها في المكان المناسب .
- الإشارة إلى مصادر الاقتباس الصحيحة.
- وحددت "صفاء سلطان" مهارات تلخيص في ما يلي:
- إبراز الفكرة الأساسية والتزام بالأفكار المهمة في الموضوع.
- الابتعاد عن الإيجاز غير المخل والإطالة المملة.
- الكتابة بأسلوب الطالب.
- استخدام علامات الترقيم استخداماً سليماً.
- سلامة هجاء الكلمات وترتيبها وضبطها وبنائها.
- استخدام أدوات الربط المناسبة بين الأفكار .

<sup>1</sup> ماهر شعبان، عبد الباري: المرجع السابق، ص 63، 64.

- حذف الجمل الاعتراضية والتشبيهات والمرادفات والمفسرة .
  - الدقة في كتابة الحقائق والتواريخ.
  - وضع الجمل المنقولة من النص الأساسي بين علامتي تنصيص.
- من هنا نلاحظ أن بعض الباحثين قد خلط بين أمرين هما<sup>1</sup>:
- أولاً- الخلط بين المهارات الأساسية أو العامة لمهارة الكتابة وبين المهارات النوعية للتلخيص كمجال من مجالات الكتابة.
- ثانياً- الخلط بين المهارات التلخيص والقواعد التي تتبع لإنتاج ملخص جيد (قاعدة الحذف، الإبدال، البناء، الدمج، التعميم)
- وعليه فإن مهارات التلخيص النوعية علاوة على المهارات العامة للكتابة و حسب رأي "ماهر شعبان عبد الباري" فهي كالتالي:
- ✓ أن يكون التلخيص بلغة الملخص لا بلغة الكاتب أو المؤلف (بروز شخصية الملخص).
  - ✓ أن يستقصى جميع جوانب الموضوع.
  - ✓ أن يحافظ على سلامة الموضوع الأساسي.
  - ✓ ألا يقل حجم الموضوع الملخص عن ربع الموضوع الأصلي حالة التلخيص المكثف وألا يقل عن نصف الموضوع الأساسي في حالة التلخيص العادي.
- ومن المهارات السابقة الذكر نقول أن مهارات التلخيص تتمثل في تعود المتعلم على السرعة والدقة في التمييز بين ما هو مهم وما هو فرعي، وأيضاً اكتسابه لتقنيات التلخيص الجيد المختصر والمفهوم والبعيد عن الحشو والطول الممل، والإحاطة بجميع جوانب الموضوع الرئيسي بأسلوبه الذاتي الذي يظهر من خلال استخدام الملخص لشخصه والابتعاد عن أسلوب كاتب النص الأصلي.

<sup>1</sup> ماهر شعبان، عبد الباري: المرجع السابق، ص 64، 65.

المطلب الثالث: متطلبات التلخيص

أولاً: مراحل التلخيص:

يعد التلخيص إحدى المهارات المهمة التي ينبغي اكتسابها، ولن يكون ذلك إلا من خلال فهم دقيق واع ومستوعب لما يقرأه المتعلم، بحيث يقوم هذا التلخيص على طرائق وتقنيات وخطوات وهي كالآتي:

• المرحلة الأولى (قبل التلخيص):

- اقرأ النص بشكل جيد:<sup>1</sup> أي القراءة الاستكشافية للموضوع الأصلي كما نعني بها القراءة التي تعمل على تبين الأفكار الرئيسية، لذا ينبغي أن يقوم القارئ بوضع خط بالقلم الرصاص تحت السطور المهمة.<sup>2</sup>

- اكتشف بنيته ودون أفكاره الرئيسية:<sup>3</sup> أي القراءة الاستيضاحية، وفيما يقوم الكاتب بمراجعة لما قرأ، وتسجيل المضامين الأساسية على شكل نقاط في ورقة جانبية.<sup>4</sup>

- ضع تصميمًا يشمل الأفكار الرئيسية والثانوية.

- ابق على تسلسل أقسام النص.

- أحص كلمات النص ودون العدد والتزم بنسبة التلخيص المطلوبة.<sup>5</sup>

• المرحلة الثانية (الحذف):<sup>6</sup>

- احذف الأفكار المكررة.

- احذف الألفاظ والتعابير الزائدة.

- احذف الاقتباسات، والإطناب، والتطويل، والحشو والاستطراد.

<sup>1</sup> البقاعي، إيمان: إيمان: المتقن - معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ص112.

<sup>2</sup> الشنطي محمد الصالح: المرجع السابق، ص 158.

<sup>3</sup> البقاعي إيمان: المرجع السابق، ص112.

<sup>4</sup> الشنطي: مرجع سابق، ص 158.

<sup>5</sup> البقاعي إيمان: المرجع السابق، ص 112.

<sup>6</sup> المرجع نفسه، ص113.

- لا تحذف أية فكرة هامة.
- التزم بنسبة التلخيص المطلوبة.
- أعد ترتيب الأفكار الرئيسية بعد الحذف وقسمها حسب بنية النص ووزعها على فقرات موازية لفقراته.
- ضع النص بروح النص الأصلي.

• المرحلة الثالثة ( المراجعة بعد التلخيص):<sup>1</sup>

وتتمثل هذه المرحلة في إعادة النظر في الموضوع الملخص بعد كتابته، وذلك من خلال مقارنته بالموضوع الرئيسي، وذلك لإجراء بعض التعديلات عليه بما يحقق جودة الموضوع الملخص، وتتمثل هذه المرحلة فيما يلي:

- مراجعة المعنى العام للموضوع الملخص.
  - مراجعة الأفكار الواردة فيه.
  - المراجعة اللغوية للموضوع ( نحويا وصرفيا وإملائيا وأسلوبيا).
  - المراجعة التنظيمية للموضوع الملخص.
- وانطلاقا من هذه المراحل يتضح لنا أن للتلخيص قراءات تتمثل في القراءة الاستكشافية التي تقوم على قراءة النص عدة مرات ليحصل الفهم عند القارئ ويتمثل ذلك في وضع الأفكار الأساسية والثانوية التي يحتويها النص ثم تليها القراءة الاستيضاحية التي يقوم بها القارئ بعد فراغه من القراءة الاستكشافية بتدوين ما وجد فيها من أفكار أساسية وثانوية للمحافظة على التسلسل المنطقي مراعى في ذلك الحجم المطلوب.

<sup>1</sup> ماهر شعبان، عبد الباري: المرجع السابق، ص63.

وينظر: محمد نور، سبيتي سلوى: أثر استخدام إستراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة السلطان زين العابدين، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد الثاني، السنة التاسعة، ماليزيا ص73.

ثانياً: قواعد التلخيص:

لكي تتم عملية التلخيص على الوجه المأمول للملخص الاستعانة بمجموعة من القواعد التي تحقق له ذلك، من هذه القواعد ما يلي:

**القاعدة الأولى: (قاعدة الحذف)**

يمكن للملخص حذف جمل التي لا تساهم في فهم النص : مثل وصف الأشياء والأشخاص والأعمال الثانوية أو الاسترسال والتفصيل الفرعي للمعاني والأفكار الرئيسية ويمكن للملخص أن يحذف:

- الكلمات والجمل المكررة
- البديهيات والعموميات
- ما يبدأ بضرب المثل
- المترادفات
- إستيرادات الكتاب

**القاعدة الثانية: (قاعدة الدمج)** يمكن دمج الجملة في جمل أخرى تشكل شرطاً لازماً أو نتيجة للجملة الأولى وذلك من خلال:

- الاستعانة بأدوات الربط والضمائر الربط الجمل والعبارات مع بعضها ببعض.
- دمج المتشابهات في فئات أو وحدات عامة.
- دمج المتناقضات في وحدات
- تصفية المعلومات وترتيبها بما يحقق فاعلية علمية التلخيص.

**القاعدة الثالثة : قاعدة الإحلال أو البناء أو الاستبدال**

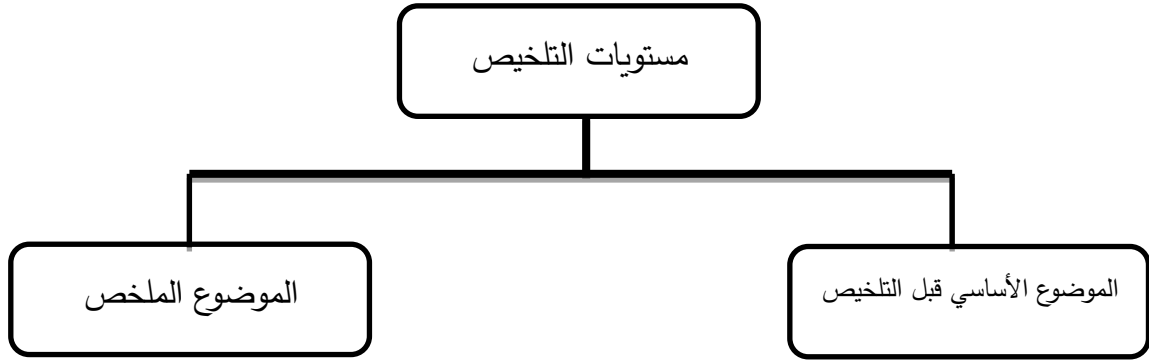
ويمكن بناء الجمل وإحلالها محلها شريطة أن تكون الجملة المبينة النتائج الطبيعي للجمل المختصرة، وهذا الأمر يرتبط بالقاعدة السابقة وهي قاعدة الدمج حيث أن الملخص يجمع بمجموعة من القواعد التي تعبر عن معنى واحد ويستبدلها بجملة واحدة تؤدي الغرض نفسه.

القاعدة الرابعة: قاعدة التعميم

يمكن استبدال مجموعة من الجمل بجملة تعميمية تحمل في طياتها المعاني التي حملتها الجمل المستبدلة وهذه القاعدة تشترك مع قاعدة الإحلال أو البناء سائلة الذكر حيث إن الملخص يستعيز بجملة واحدة عن عدد من الجمل التي تحمل نفس المعنى وهذا يمثل اختصاراً أو أجازاً للموضوع الملخص.<sup>1</sup>

ثالثاً: مستويات التلخيص

للتلخيص مستويان سواء إذا نظرنا إلى طبيعة الموضوع الأساسي أو إذا نظرنا إلى طبيعة الموضوع الملخص والشكل الآتي يوضح ذلك<sup>2</sup> :



أولاً: مستويات التلخيص بالنسبة للموضوع الأساسي:

للتلخيص وفق هذا التصنيف مستويان هما:

- تلخيص الموضوع فقرة، وتحديد الفكرة الرئيسية في كل فقرة ثم تجميع هذه الأفكار في فقرة جديدة تضم عناصر الموضوع .
- تلخيص الموضوع دفعة واحدة والاستعانة بعناصر الموضوع والملحوظات التي تم استخلاصها في أثناء القراءة الاستكشافية الأولى أو القراءة الفاحصة الثانية.

<sup>1</sup> البقاعي إيمان: المتقن معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب، د ط، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د ت، ص 112.

<sup>2</sup> ماهر شعبان، عبد الباري: المرجع السابق، ص 65

ثانياً: مستويات التلخيص بالنسبة للموضوع الملخص:

للتلخيص وفق هذا التصنيف مستويان هما:

- التلخيص العادي: وهذا النوع من التلخيص يقدر حجم الموضوع الملخص بنسبة تتراوح 50% إلى 60% من حجم الموضوع الأساسي.
- التلخيص المكثف: وهذا النوع من التلخيص يقدر حجمه إلى 20% من الموضوع الأساسي.

خلاصة الفصل:

كخلاصة لهذا الفصل توصلنا إلى:

أن التعبير منظومة متكاملة العناصر تتداخل فيها المهارات اللغوية والجوانب البلاغية والإبداعية الأدبية والحاجات والميول النفسية.

يعد التعبير أحد فنون الاتصال اللغوي، ويتفرع إلى عدة أنواع، بحسب الشكل: إلى شفوي وكتابي، وبحسب الغرض إلى: الإبداعي والوظيفي

التعبير ينمي ملكة التلميز الكتابية وذلك بالإكثار من الكتابة في الموضوعات التي يرغب فيها بعيدا عن القيود والعراقيل.

أن التعبير ماهية الإنشاء وكلاهما غايته واحدة.

يعد التلخيص مهارة من المهارات اللغوية التي يجب أن يكتسبها المتعلم.

تكمن أهمية التلخيص في القدرة على الإيجاز بأسلوب خاص ينمي ملكة المتعلم وقدراته الذهنية.

أن التلخيص يعود المتعلم على القراءة الجيدة ويعلمه أهم مبادئ البلاغة (الإيجاز) والاختصار.

للتلخيص أهمية كبيرة في كونه مهارة ينبغي على الإنسان أن يتسلح بها.

## الفصل الثاني:

تدريب متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط  
على اكتساب تقنيات التلخيص

**تمهيد:**

إن تلخيص أي نص مسموعاً أو مكتوباً يتطلب تجنيد كل المهارات العقلية أو اللغوية، استقبالا وإرسالاً؛ لذا فإن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه ويتطلب تدعيمها تطبيقياً وميدانياً.  
ومن أجل هذه الدراسة تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات نظرية وتطبيقية تلم بالموضوع.

### المطلب الأول: مجالات الدراسة

#### أولاً: مجال الموضوع:

من أجل إنجاز الجانب التطبيقي ومن أجل معرفة مدى تأثير تقنية التلخيص في تنمية مهارة التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الأولى متوسط قمنا في هذا المبحث بتحديد كل من مجال الموضوع، وكذا المجال الجغرافي والبشري والزمني ثم تطرقنا لتحديد عينة الدراسة وأدواتها.

#### ثانياً: المجال الجغرافي:

أما من الناحية الجغرافية فقد شملت هذه الدراسة بعض إكماليات ولاية الوادي وهي كالاتي:

\* إكمالية الأرقط الكيلاني (الوادي).

\* إكمالية مناني محمد الساسي (الزقم).

\* إكمالية معمرى عبد الرحمن (الزقم).

\* إكمالية مصطفى بن بولعيد (تغزوت).

\* إكمالية خزاز الطيب (تغزوت).

#### ثالثاً: المجال البشري:

إن مجتمع هذه الدراسة هم متعلمين في المرحلة الإكمالية وبالضبط في السنة الأولى من التعليم المتوسط.

#### رابعاً: المجال الزمني:

ويقصد به الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة فقد تم إجراؤها خلال الموسم الدراسي

2020/2019.

### المطلب الثاني: عينة الدراسة

يشكل المتعلمين الذين خضعت أعمالهم للدراسة عينة عشوائية اختيرت من الأقسام المدرسية بالاكماليات السالفة الذكر، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (11-12) سنة.

### المطلب الثالث: أدوات الدراسة

#### 1/الملاحظة:

عادة ما تعتمد الملاحظة المباشرة لجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما بوصفها الأكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية المشكلة، التي يريد الباحث البحث فيها، وجمع المعلومات عنها<sup>1</sup>.

#### 2/الحضور الميداني:

وضع مقارنة بين النظري والتطبيقي عند الأستاذ، وذلك بعد حضورنا الميداني وحصولنا على عينة من تلخيصات المتعلمين فانطلاقا من العينة الخاصة بالمتعلمين لمحاولة معرفة مدى تتحقق ما جاء نظريا من مهارات وأهداف و خطوات وطرائق في ممارسة المتعلم لهذه التنمية.

#### 3/الكتاب المدرسي:

يعرف بأنه: "الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل معارف المتعلمين واكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعليم"<sup>2</sup>.

وقد تناولنا من خلاله درس التلخيص المدرج في كتاب السنة الأولى ونماذجه التطبيقية.

#### 4/المذكرة التربوية:

أو البطاقة التقنية للدرس، وهي بطاقة فنية تتضمن ملخص لخطوات الدرس، وهي تعكس شكلا ومضمونا مجهود الأستاذ وتعطي صورة عن المنهجية المتبعة في الوحدة التعليمية؛

<sup>1</sup> ناصف سعيد: محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، د.ط، مكتبة الزمر، الشرق، مصر، 1977، ص79.

<sup>2</sup> جيلالي حسان، لوحيدي فوزي: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، ديسمبر 2014، العدد 9، ص197.

واستعنا بالمذكرة التربوية كنموذج لتبيين طريقة سير الدرس وكيفية معالجة الأستاذ لتقنية التلخيص.

#### 5/ المنهاج الوزاري:

هو مجموعة نشاطات اللغة العربية وفق منظور تكاملي يعتمد على استثمار المواد اللغوية المختلفة قصد ادماج المتعلم لها في إنتاجه<sup>1</sup>.

#### 6/ دليل الأستاذ:

هو أداة أو وثيقة خاصة بالكتاب، يستأنس بها في أداء رسالته في الأفعال التعليمية والتربوية، فيها التوزيع السنوي وبيان الحجم الزمني المخصص في اللغة العربية، وتقديم الكتاب وشرح أهم المصطلحات والمفاهيم وطرائق التعليم وأهداف الكتاب المدرسي، وكذا التقويم وأنواعه كإجراءاته فالدليل أداة يستعين بها الأستاذ ليحسن الإشراف والتوجيه وليحقق الأهداف التعليمية والمهارات وينمي الكفاءات<sup>2</sup>.

#### المبحث الثاني: الإجراءات التطبيقية

#### المطلب الأول: وصف النماذج من خلال كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط

يعتبر نشاط اللغة العربية من الممارسات اللغوية التي يقوم بها المتعلمون داخل الفصل وخارجه وتساعدهم على نموهم اللغوي، أي أنه من أهم الوسائل المساعدة على تنمية حصيلة المتعلم اللغوي، إذ يتمثل هذا النشاط فيما يقوم به المتعلمين داخل القسم الدراسي (الصف) ويخضع لقواعد المنهج وضوابطه، ويعرف بعدة تسميات منها: النشاط المنهجي، النشاط الصفي، النشاط المصاحب... الخ<sup>3</sup>.

كما يعرف بأنه: "الألوان المنوعة من الممارسات العملية للغة يقوم بها التلاميذ ويستخدمون فيها اللغة استخداماً موجهاً ناجحاً، في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث

<sup>1</sup> تأليف جماعي: منهاج اللغة العربية (التعليم المتوسط)، منشورات وزارة التربية، 2016، ص 37.

<sup>2</sup> محفوظ كحوال، محمد بومشاط: دليل الأستاذ لمادة اللغة العربية (التعليم المتوسط)، السنة الأولى، منشورات وزارة التربية، 2016، ص 23

<sup>3</sup> العلي، فيصل حسين: المرشد الفني للتدريس اللغة العربية، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص 303

والاستماع والقراءة والكتابة ومن بين تلك الألوان والمهارات، والقواعد، والقراءة، المطالعة الموجهة، التعبير بنوعيه (الشفهي، الكتابي)، التلخيص....

وسيكون فهذا الأخير محور دراستنا في هذا الفصل، حيث سنقوم بإحصاء نماذج التلخيص المقررة في المنهاج من خلال الكتاب المدرسي لسنة أولى متوسط، نعدها في الجدول الآتي:

العدد	النماذج	الصفحة
1	عد إلى نص "الرازي" ولخصه بالكيفية الواردة في الاستنتاج	63
2	لخص الأبيات بإيجاز "مولد محمد"	118
3	انطلاقاً من تقنية التلخيص التي مرت بك عد إلى نص السابق واجتهد في تلخيص دون الإخلال بنمطه الأساس، نص مقترح	123

#### أ- تعليق على طبيعة نماذج السنة الأولى:

من خلال الجدول السابق والذي يحصي مواضيع التلخيص المدرجة في الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط نجد أن هذه النماذج قدمت على أساس نظري ويعني أنها قد قدمت كدروس نظرية داخل القسم بحسب ما جاء في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط لمثال النموذج الأول.

عد إلى نص "الرازي" ولخص الفقرة الأخيرة بالكيفية الواردة في الاستنتاج ص63، المقطع الثالث<sup>1</sup>، فقد قدم فيه التلخيص كدرس نظري شرح فيه مفهوم التلخيص وأهم الخطوات الواجب اتباعها.

#### ب- طبيعة النماذج:

أما بالنسبة لطبيعة الأسئلة فنجد أنها اختلفت بين النثري والشعري وكمثال للنصوص النثرية:

<sup>1</sup> كحوال محفوظ وبومشاط محمد، كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، موقم للنشر، ط1، الجزائر، 2016، ص 63.

انطلاقاً من تقنية التلخيص التي مرت بك عد إلى النص السابق واجتهد في تلخيصه دون الإخلال بنمطه الأساس (النص مقترح في الكتاب)<sup>1</sup>، وكمثال للشعر نجد: لخص الأبيات بإيجاز نص "مولد محمد" ص 118 من المقطع السابق وكلها تلخيصات بحته دون إضافات.

وفي الأخير نلاحظ أنها مزجت بين النثر والشعر.

### المطلب الثاني: معالجة التلخيص

سنقف عند خطوات تقديم تقنية التلخيص

الخطوات الواجب العمل بها حسب:

#### أ-المذكرة التربوية:

من خلال ما جاء في مذكرة الأستاذ التربوية للسنة أولى متوسط يشرع الأستاذ تقديم تقنية التلخيص انطلاقاً من تتبعه للوضعيات الآتية:

#### 1/وضعية الانطلاق

الوضعية التعليمية: كيف يتعامل القارئ مع النصوص الأدبية؟ قراءتها حتى يتسنى له الوقوف على المعاني.

-ماهي الطريقة المناسبة لإيجاز النصوص دون إخلال بالمضمون؟.  
-التلخيص.

#### 2/بناء التعليم:

ويتم فيه عرض فقرة مختارة من النص السابق ثم يقوم الأستاذ بقراءتها قراءة منهجية متبوعة بقراءات فردية إعرابية سليمة ومعبرة، وبعدها تبدأ مرحلة التحليل والمناقشة بطرح أسئلة حول موضوع الفقرة وأهم ما جاء فيها من معطيات كتمهيد للتلخيص وأهم خطواته وذلك بتعريف تقنية التلخيص وذكر طرق بناءه.

#### 3/الوضعية الختامية:

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 123

وفيها يطبق ما تناولوه من خطوات نظرية لتقنية التلخيص أي تعرض أعمال التلاميذ ويتم

تقويمها من طرف الأستاذ كما هو موضح في النموذج التالي:

مذكرات اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى المتوسطة - الجيل الثاني - من إعداد الأستاذة معيريف نجمة وإخراج الأستاذ مخلوف محمد

المراحل	الوضعية التعليمية والأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	* <u>الوضعية التعليمية:</u> كيف تتعامل القارئ مع النصوص الأدبية؟ قراءتها حتى يتسنى له الوقوف على المعاني - ماهي الطريقة المناسبة لإيجاز النصوص دون إخلال بالمضمون؟ التلخيص	تشخيصي
وضعية بناء التعلم	<u>السند</u> ( اندفع الرازي في دراسة الطب وفنون العلاج ولما ارتوى رجع إلى بلده ليعمل مديرا لأحد المشافي ثم اختاره الخليفة وعينه رئيسا للأطباء فاشتهر وتوافد الطلاب إليه ) قارن بين الفقرة والنص من حيث الحجم والمضمون السند حجمه صغير والنص حجمه كبير السند له نفس مضمون النص ماذا فعلنا ركزنا على الأساسيات حذفنا المراكذ المكرر والتكرار أعد صياغته بأسلوب خاص <u>مفهوم التلخيص:</u> هو إبراز النص الأصلي في عدد قليل من الكلمات مع الحفاظ على صلب النص المكتوب دون إخلال بالمضمون أو إيهام في الصياغة , فنحن حين تلخص عبارة فإننا نستخلص منها الفكرة الأساسية التي تتضمنها <u>خطوات التلخيص:</u> 1. قراءة النص قراءة استكشافية: لإدراك الفكرة الأساسية التي يتضمنها . 2. التمييز بين ما هو ضروري في الفقرة لفهم الفكرة الأساسية , وما ليس بضروري: 1. الاستغناء عن التفاصيل والمناقشات المتعددة الواردة في الأصل. 2. عدم إهمال المراجع والأدلة التي اعتمد عليها النص <u>أدريب:</u> عد إلى نص الرازي ولخص الفقرة الخيرة	تكويري استخراج تحديد مفهوم التلخيص تحديد خصائصه التدريب على التلخيص
الوضعية الختامية	<u>تقديم المرحلة الثالثة من:</u> - المشروع: ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية التقاء أعضاء الفوج تبادل وجمع الأعمال عدة المشروع <u>الوسائل:</u> أوراق بيضاء صور وثائق كتب ومجلات لها صلة بالموضوع	ختامي

يوضح النموذج السابق مذكرة تربوية لأستاذ السنة أولى متوسط حيث تمثل هذه المذكرة طريقة سير درس التلخيص مقسمة في شكل جدول مكونة من ثلاث وضعيات (وضعية الانطلاق، بناء التعليمات النهائية).

بالإضافة لتقويم كل وضعية مع المدة المستغرقة في ذلك، حيث يعمل بها الأستاذ من أجل ضبط وقت الحصة وجمع المعلومات حول ما يخص تقنية التلخيص والخطوات المنهجية في تطبيقه.

#### ب- نص الكتاب المدرسي:

ورد في نص الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط ضمن إنتاج المكتوب سؤال حول التلخيص، وذلك بإعطائهم فقرة مقتبسة من النص السابق مع اقتراح تلخيص لتلك الفقرة كنموذج ثم طرح أسئلة توجيهية تتضمن المقارنة الفقرة الأصلية والفقرة الملخصة، منطلقا في ذلك من إشكالية عامة مفادها ما هو التلخيص؟ وكيف يتم ذلك؟.

وكانت الإجابة عن هذا الإشكال ضمن الكتاب المدرسي على شكل النتائج كما يلي:

التلخيص هو الاختصار في حجم الفقرة أو النص

يتم التلخيص بأن:

-تحديد الأفكار الأساسية.

-توجز النص إلى ثلث (3/1) أو أربع (4/1).

-تعيد التعبير عنها بأسلوبك الخاص مع الاستغناء عن العناصر الإضافية كالجار

والمجرور-المضاف إليه-الصفات-الأحوال...

ثم وضع \_ بعد الاستنتاج - تطبيق تدريبي للتمكن من التلخيص وخطواته وذلك بطلب

العودة إلى النص السابق والتلخيص بالكيفية الواردة في الاستنتاج.

### ج-خطوات المعلم التطبيقية:

بعد اتمامنا للدراسة الاستطلاعية والتي تمت بحضورنا الميداني تمكنا من جمع المعلومات الخاصة بموضوع تقنية التلخيص والخطوات التطبيقية التي يقوم بها المعلم أثناء تقديمه لهذه التقنية وتم ذلك يوم 22 نوفمبر مع المعلمة بمتوسطة "الأرقط الكيلاني".

حضرنا لدرس التلخيص أثناء تقديمه في ميدان انتاج المكتوب في المقطع التعليمي الثالث " عظماء الانسانية" لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية أو المكتبية، وقد كانت طريقة سير الدرس على النحو التالي:

### \*وضعية الانطلاق:

-كيف يتعامل القارئ مع النصوص الأدبية؟

-الطريقة المناسبة لإيجاز النصوص دون إخلال بالمضمون؟

الموضوع	اجابات التلاميذ	تعليق
ويكون خاص بصفة درس التلخيص حيث تبدأ بإعطائه فقرة مقتبسة من النص السابق، مثل "الرازي، طبيب عظيم"، ثم يقترح عليهم تلخيص لتلك الفقرة ويأتي المطلوب بطرح السؤال: ما هو الفرق بين الأولى من النص والسند* المكتوب على السبورة؟.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن حجم السند أصغر من الفقرة.</li> <li>- حذفت بعض الكلمات من الفقرة.</li> <li>- لها نفس المضمون.</li> <li>- هناك تشابه في الجمل.</li> <li>- السند هو عبارة عن اختصار للفقرة.</li> <li>- السند يمثل تلخيص للفقرة.</li> </ul>	نلاحظ أنهم استنتجوا بعض ملامح التلخيص من خلال مقارنتهم بين السند والفقرة

### \*رأي المعلم:

علقت الأستاذة على إجابات التلاميذ التي تمحورت حول موضوع التلخيص، بقولها أنه سيكون محتوى درس اليوم ثم ختمت النقاش بسؤال توجيهي، لتشرع الأستاذة بشرح تقنية التلخيص وذكر أهم خطواته حيث قدمت تعريفا مختصر للتلخيص مع ذكر أهم خطواته وطلبت منهم تدوينه على الكراسة، فجاء على هذا الشكل:

\* السند: هو الفقرة الملخصة من طرف الأستاذ للفقرة الأصلية.

### 1-تعريف التلخيص:

هو إبراز النص الأصلي في عدد قليل من الكلمات مع الحفاظ على صلب النص المكتوب دون إخلال بالمضمون أو إبهام في الصياغة، فنحن حيث نلخص عبارة فإننا نستخلص منها الفكرة الأساسية التي تتضمنها.

### 2-خطوات التلخيص:

1. قراءة النص قراءة استكشافية لإدراك الفكرة الأساسية التي يتضمنها.
2. التمييز بين ما هو ضروري في الفقرة لفهم الفكرة الأساسية وما ليس بضروري:
  - 1- الاستغناء عن التفاصيل والمناقشات المتعددة الواردة في الأصل.
  - 2- عدم إهمال المراجع والأدلة التي اعتمد عليها النص.

\*أدرب:

عد إلى نص "الرازي" ولخص الفقرة الأخيرة.

المطلب الثالث: دراسة تحريرات التلاميذ

أولاً: نماذج التلخيص في السنة الأولى متوسط:

النص:

مهم المحتوي | (قراءة مشروحة)

اقرأ النص

## الرازي طبيباً عظيماً

وُلد الطيبُ الرازيُّ أبو بكرٍ محمدُ بنُ زكريَّا الرازيُّ في مدينة الرّزيِّ في حَمِّ اَستان، في أواسط القرن السابع الميلاديّ، وقيل ستمائة عام لم تكن كُتِبَ كُتَيْبَةُ الطِّبِّ في باريس لِحَتْمِي الأُمُلُكُما واحداً يُعْتَمَدُ عليه في الطِّبِّ هو كُتَيْبَةُ «المعادي» لأبي بَكْرِ الرّزيِّ. وقد ظلَّ هذا الكُتَيْبَةُ المرجعُ الأساسيّ للطِّبِّ في أوروبا مُنْذُ أربعين سنة. وقد أقام الباريسون لهذا العالم العظيم بيتاً لآلِه وعلموا صورته في قاعة جَلِيْبِيَّة. واسمُ تلك قُرْسا أن يُنْتِجَ كتابه ويحفظ به ليرجع أهلُها إليه إذا ما خدَّ أسرته مُرَحَّسٌ أو أَلَمَّ به فإذ.

ابتدع الرازي بكلِّ قُوَّةٍ في دراسة الطِّبِّ، واسمَّعَ على مُنُونِ المِلاجِ لذي الإفرنجيِّ والفَرسيِّ والهنديِّ والعربيِّ، ثُمَّ الرُّومِيِّ من علوم الطِّبِّ كُلِّها رَجَعَ إلى بلدِه. فعملَ مُؤَيِّزاً لأحدِ مُشاهيرها، ثم اختارَه الخليفةُ لِيَكُونَ طَبِيْبَ الخِصْمِ، وعينهَ رئيسَ الأَطِيَّاءِ في مُستشفى بغداد الكبير، فذاعت شهرته في البلاد، وتوالدَ إليه مُلَّاكُ الطِّبِّ من كلِّ أطراف الخِلافَةِ.

وكانت شهرته وتأيُّلاً عليه إذ عتدهُ تُلَّارُومُ، فاختلَفوا عليه أهماً ضَدَّ قَها الخليفةُ فأبعثه عن بغداد، وحزَّمةً من كُلِّ المُتَعَمِّبِ التي كان يَشغَلُها.

لم يجد الرازي أمامه إلا اللجوة إلى شقيقته فأرثته إلى بيتها وهو في أشدِّ حالات الفقر، وشاء القدرُ أن يَفْقِدَ نورَ عينه بعد أن أحيا نورَ الأملِ في قلوب النَّاسِ، وكان خصالُ حياته ما يزيدُ على مائتين وثلاثين كتاباً ورسالةً في مُختلفِ العلوم.



زكريا مرنكة (تصريف)

شمس العرب تنطق على الغرب

**أعود إلى قاموسي:**  
**أفهم كيتاني**  
 الكتاب المرجع: الذي نرجع إليه عند الحاجة. الم: خاطر. ارتوى أحد: ونهل. توالد إليه: فضده.  
**أشرح كلمتي:**  
 وتلاً: احتلوا.

**أفهم النص:**

1. علام يؤكد الكاتب في بداية النص؟
2. هل اعتمد الأوروبيون بشخصية «الرازي»؟ قدم دليلك على ما تقول من النص.
3. ماهي الوظائف التي تقلدها الرازي؟
4. كيف كانت نهاية الرازي؟ وما سبب ذلك؟

## النموذج الأول:

الرازي طبيباً عظيماً  
الطبيب هو الشخص الذي يعالج المرضى ويخفف عنهم  
آلامهم، ويجب على الطبيب أن يتحلى بالصفات الاخلاقية كالصدق  
والامانة كما كان عليه الطبيب الرازي.  
أبو بكر محمد بن زكريا الرازي، ولد بمدينة الري في خراسان  
في أواسط القرن التاسع الميلادي، وقد اشتهر بالفطنة والذكاء  
واجتهاده وحبه للعمل، ألف كتاب الحاوي، الذي كان  
الوحيد الذي يعتمد عليه في الطب في باريس، وكتبتيم  
لمجهوداته أقام الباريسيون تمثالاً له، وبعد اتمام  
الرازي لأبحاثه في الطب، عاد إلى بلده وعمل بأحد  
مشافيها، وبعد ما اختاره الخليفة طبيباً للخاص  
ببغداد، وعندما اشتغل في رده من ملته بنهم كادبة  
أدت إلى إبعاده عن بغداد، ثم فقد بصره وتوفي في  
بغداد مسقط رأسه.  
لقد خلد الرازي مسيرته الطبية في التاريخ وكان مثلاً  
يفتدى به.

### التعليق:

إن الناظر إلى هذه البنية الملخصة يلاحظ أنها جيدة ومتناسكة، لم تهمل فيها الفكرة الرئيسية والعمود الفقري للموضوع، كما أنها حافظت على تسلسلها الفكري، لذا فإننا نلاحظ تحقق بُعد الأهداف التي يصبوا درس التلخيص إلى تعليمها للتلاميذ من ذلك:

- التوظيف الجيد لعلامات الترقيم.

- الكتابة بأسلوب الطالب.

- سلامة هجاء وترتيب الكلمات.

- الدقة في كتابة الحقائق والتواريخ

## النموذج 2:

للرازي مكانة عظيمة وشأن كبير عند الأريين،  
وخامة في جاريين، واحتمامهم بكتابيه الحاوي  
مدة 400 سنة .  
ولقد قام جماعة عمال عظيمة بمقام الخليفة بتصفية  
طبيبته الخاص برعيه آيضا رغيين الأطباء وبعد  
سماح الخليف شيئا تقال عن الرازي مقام بطرده  
من بغداد وحرمانه من جميع مناصبه التي كان يستعملها  
وبعد المأساة التي وقعت به، لجأ إلى أخته،  
وكان في أشد حالات الفقر، وقد انزل أهل بهد  
أن أدخله إلى قلوب الأخرين .

## التعليق:

يلحظ في هذا النموذج أن المتعلم قد أبرز شخصيته في التعبير، إذ أنه عبر بلغته ولم يتعدى على الحقائق والمعلومات التي تشكل جوهر الموضوع وفنه، وهذا دليل على فهمه لدرس التلخيص ويظهر ذلك من خلال:

- الإحاطة التامة بجميع الأفكار الأساسية الواردة في الموضوع.
- المحافظة على وحدة الموضوع الملخص وفكرته الجوهرية.
- استخدام علامات الترقيم استخداما سليما إلا أن هذه المادة الملخصة مطنبة بعض الشيء.

### النموذج 3:

**الرازي - طبيباً عظيماً**  
ولد الطبيب العربي أبو بكر  
محمد بن زكريا الرازي في  
مدينة الري في خراسان  
ولقد اعتنى الرازي على كتاب  
واحد يدعى "الحاوي" وقد ظل  
هذا الكتاب المرجع الأساسي للطب  
في أوروبا لمدة أربع مئة سنة وقد صنع  
الرازيون لهذا العالم العظيم تمثالاً  
وعلقوا صورته في قاعة علمية.  
كانت شهرته ونال عليه فخر وسمه  
زماً له فلم يجد الرازي أي خيار  
فقد لجىء لإخته فهاوت في بيتها و  
هو قبا شد حلاً رفقاً  
وفي الإخيل فقد الرازي نور عبديته  
بعد أن أحيا نور الذمل في قلوب الناس  
وكان حصار حياته ما يزيد عما اثنين  
ونادى نورا كتاباً ورسالة في مختلف العلوم

### التعليق:

وعلى العكس من النموذج الأول، نجد أن بنية التلخيص في هذا النموذج دليل على عدم استيعاب التلميذ للموضوع، فلا نجد لغته ولا أسلوبه في التعبير، بالإضافة إلى أنه مطنّب ولم تحذف فيه الزوائد والأفكار غير الأساسية، ونقلت فيه الجمل كما هي، وعدم توظيف علامات الترقيم، ولم تظهر فيه فكرة الموضوع الأساسية حتى.

النص:

قسم المصنوب | (قراءة مشروحة)

اقرأ النص

76

### الْوَقِيعة

اشْتَرَا أَحَدُ الْمُلُوكِ وَزِيْرًا مِنْ أَهْوَابِهِ، وَقَدْ خَصَّهُ بِحُبِّهِ، وَأَوْلَاهُ بِقِيَّتِهِ، فَكَانَ يَزْعُمُ إِلَيْهِ فِي كَثِيرٍ مِنْ شُؤْنِ الدُّوْلَةِ، فَكَمَا اسْتَدْرَجَ إِلَيْهِ تَصْرِيفَ كَثِيرٍ مِنْهَا. وَكَانَ هَذَا الْوَزِيْرُ يُعِيذُ النَّظِيْرَ، وَقَدْ جَهَدَ حَيَاتَهُ كُلَّهَا فِي إِزْرَافِهِ زِيْرًا وَجِدْمَةً مِثْلِكَ. وَلَكِنَّ الْوَزِيْرَ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ آيَةِ التَّمْطِيْدِيْنَ وَالذَّمَّاسِيْنَ، فَقَدْ لَعَبَ وَجَلَ إِلَى الْمَلِكِ دَامَ حَيَاتِهِ وَقَالَ لَهُ:

«مَوْلَايَ... إِنَّ وَزِيْرَكَ الَّذِي تَعْبُدُ بِهِ هُوَ عَدُوٌّ لَكَ مُبِينٌ، فَرَأَيْتَهُ دَائِمًا يَجْمَعُ أَهْلَ التَّوْبِيَةِ، وَقَدْ اشْتَرَطَ عَلَى مَبِيْرِيهِ أَنْ يُؤَلِّمُوا دِيْوَانَهُمْ جَيْمَانًا يَمُوتُ الْمَلِكُ الْعَظِيْمُ، فَهُوَ لَا يُرِيدُ لَكَ حَوْلَ الْحَيَاةِ.

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ خَبِيْرَتَ الرَّجُلِ التَّمَنَّى أَنْ يُخَدِّعَ فِي الْوَزِيْرِ بَعْدَ طَوْلِ تَقِيْبِهِ بِهِ وَحُبِّهِ لَهُ، فَتَذَلَّتْ يَوْمًا وَتَعَطَّرَتْ إِلَيْهِ نَظْرَةً الْمُعِيْظَ الْمَشْرُوعِيْبَ، فَأَثَرَكَ الْوَزِيْرَ أَنْ قَلْبَ الْمَلِكِ قَدْ تَغَيَّرَ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ الْمَلِكُ أَنْ قَالَ لَهُ:

«إِنَّكَ لَطَيِّرٌ لِي الْمَوْتَاةَ وَالْمُتَمَيِّرُ الشُّؤْمَ.»

وَمِنَ أَهْلِ الْوَزِيْرِ أَنْ أَمَرَ إِفْرَاسِيَهُ النَّاسَ مَالَهُ هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْمَلِكُ فَرَأَى أَنْ الضَّرِيْبِخَ بِالْحَقِّ أَجْدَى مِنَ الْكَيْفَانِيَةِ، فَقَتَلَ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّكَ تَسْأَلُنِي يَا مَوْلَايَ وَسَأَلْتُكَ الْحَقَّ، حَتَّى تَتَجَلَّى الْعَقْلُ إِلَى أَرْضِكَ أَنْ يَخْفُوَ لَكَ حُبٌّ وَعَهْدًا حَسِيْمًا، وَأَنْ يَتَمَنَّى لَكَ السَّعَادَةَ وَالطَّقْدَةَ الْأَجَلِ، فَإِنِّي جِيْرًا جَعَلْتُ مِنْ مَوْتِكَ مَوْعِدًا لِيَقَاءِ قُبُوْرِهِمْ فَكُنْتُ أَذْرُكَ أَلَهُمْ سَوْفَ يَدْعُونَ لَكَ بِطَوْلِ الْقِيَامِ وَدَوَامِ الْهَيَاةِ.

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ وَزِيْرِهِ، سَرَّهَ حَسْنُ قَلْبِيهِ وَعَادَتِ إِلَيْهِ إِتِيْصَانَتُهُ، وَتَلَفَّتْ حَتَّى أَسَاتِيْرُهُ وَجِيْهِهِ كَالْوَزِيْرَةِ النَّصِيْرَةَ إِشْرَاقًا وَتَوْرًا.

**من يحيى الخشب**

**أهود إلى قاموسي:**

**أَلَهُمْ كَلِمَاتِي:**

يَزْعُمُ: يُلْحِقُ، تَصْرِيفُ: تَسْبِيحُ، الذَّمَّاسِيْنَ: الْجَوَابِيْسِيْنَ، ج. الذَّمَّاسُوسُ: دَائِمًا، مَنْ يُفْرَسُ النَّاسَ: وَضَعَهُ الْمُدَانُ أَوْ الْمُدَّوْنُونَ، الْمُعِيْظَةُ: الْمُسْتَدِيْعَةُ الْعَضْبَ، مَنْ خَاطَبَ الْمَوْتَاةَ: الْمَشْفَاءَ وَالصَّدِيقَ، لَطَمَ: تَهَشَّى، أَيْشَنَ: تَأَلَّمَ، أَجْدَى: أَسْفَحَ، تَجَلَّى: تَرَوَى، الْعَقْلُ: الْعَشْفَةُ، الْحَرْنُ: الْمُنْتَمِيَّةُ، عَزَّرَ: امْتِنَادًا طَوْلًا.

**أشرح كلماتي:**

لوفاء ديوانهم. أساتير.

**ألهم النص:**

1. إتانا قرب الملك الوزير منه، وبم كلفه؟
2. هل كان الوزير صادقًا في خدمة الملك؟
3. كيف صارت العلاقة التي تطبع بين الملك والوزير؟ وما هو سبب تغيرها؟
4. هل صدق الملك ما قاله الضمآن عن الوزير؟
5. ما هو التبرير الذي قدمه الوزير للملك ليصدق عنه؟
6. هل قبل الملك تبرير الوزير؟ كيف ذلك؟

### النموذج الأول:

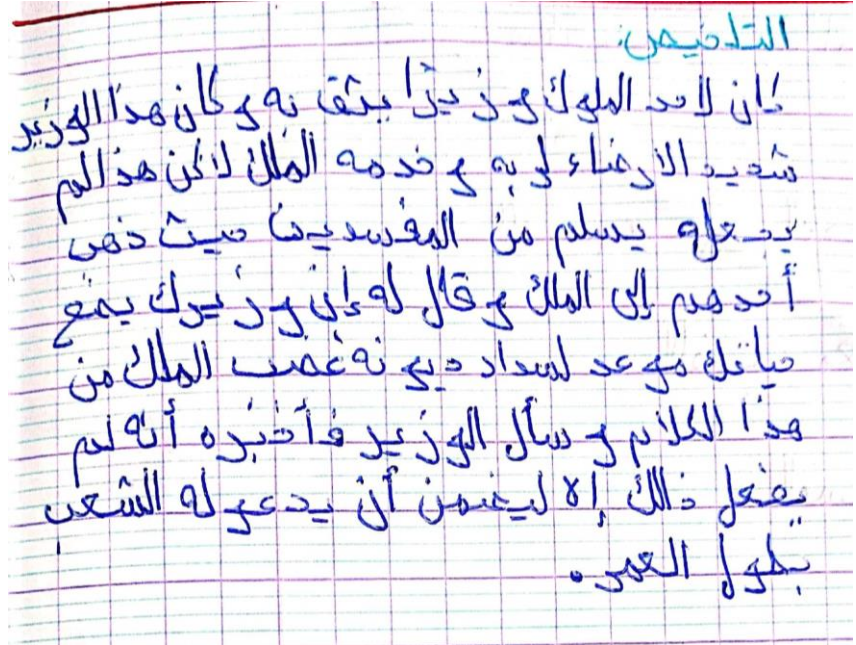
**التلخيص =**  
اختار أحد الملوك وزيراً من أعموانه وقد كان يعامله معاملة حسنة، وفي يوم من الأيام ذهب رجل إلى الملك وقال: إن وزيرك الذي تتق به دائن لجميع أهل المدينة ولا يريد لك طول الحياة فحسى الملك أن يخدع فيه ويناداه الملك يوم وهو غائبة وقال: إنك تظهر المودة وتظهر السوء فلما سمعه الوزير بهارحه بكل حقدٍ لي أن أت لك أن يصفو لك حبه وعياله وأن يتمنوا لك السعادة وامتداد الأجل وحينما جعلت لوقائك موعداً الوفاء ديونهم وأدركت أنهم يسدعون لك بطول البقاء ودوام العناء فلما سمع الملك لعلامته تفتحت أسارير وجهه وعادت إليه الابتسامة

### التعليق:

تبدو المادة الملخصة لهذا النموذج في المستوى، حيث حافظ فيها التلميذ على الأفكار الأساسية ولم يلجأ إلى الحشو أو التطويل، كما أن أسلوبه كان مباشراً خال من التعقيد، وهذا دليل على أن التلميذ قد استفاد من درس التلخيص على جميع أصعدته، ويتضح ذلك من خلال:

- سلامة وحدة الموضوع من التفكك.
- الالتزام بعلامات الترقيم.
- الابتعاد عن الإطالة المملة.
- وضع الجمل المنقولة من النص الأساسي بين علامتي تنصيص.

## النموذج 2:



### التعليق:

نلاحظ أن هذا النموذج لا بأس به، حيث أن المتعلم قد أبرز فيه فكرة الموضوع الرئيسية، مبتعداً عن الإطالة المملة، إلا أنه لم يستخدم علامات الترقيم، وبالرغم من ذلك فإن الملخص قد استعمل أسلوبه الخاص ولغته في الكتابة، ولم ينقل جمل ويترك أخرى.

وهذا شاهد على أن التلميذ قد وظف ما استفادة من مكتسبات درس التلخيص ويظهر ذلك:

- الإيجاز غير المخل بمعنى الموضوع.
- استخدام عبارات من إنشاء التلميذ مع التركيز على العناصر الأساسية.
- سلامة ترتيب الكلمات.

### النموذج 3:

كان اختار أحمد الملوك وكان  
تلك الملكة ووزير وفيه أحد  
الأيام جاء رجل وقال للوزير  
قفاي أن صولك أنه خامل وأحد  
أيام ذهب للوزير وألقى فتشبه  
وقد جاز الناس كلهم أخي هتتم  
كثرا وأنت كمادا كذبت على الناس وتتم  
وأخذت ديونهم وبيوتهم وقال لقد  
أندست أنجما بعد وقال الرجل أنا بغير  
وجارت أليسة إلى وجه الوزير وهذا  
مجرعا

### التعليق:

أما عن هذا النموذج فتبدو بنيته ضعيفة إلى حد ما، فنص التلخيص غير مستوفي لشروطه

اللازمة ويتضح ذلك في:

- عدم إبراز الفكرة الأساسية للموضوع.

- تفكك هجاء الكلمات وترتيبها.

- خلو المادة الملخصة من أدوات الربط المناسبة.

- عدم استخدام علامات الترقيم وعليه فإن ضعف التلخيص يرجع إلى أسباب عدة منها:

\* عدم إدراك التلميذ لتقنية التلخيص وخصائصه.

\* ضعف التلميذ في مهارة التعبير الكتابي الأمر الذي يجعله غير قادر على بناء موضوع

مفيد.

\* انعدام الاهتمام بتحسين تقنية التلخيص للتلميذ وعدم تدريبه على ذلك.

النص:

فهم المصنوب | (قراءة مشروحة)

اقرأ النص

### هدية العيد

لم يتبق للعيد إلا يومان، متخفلاً عدت علي الصغير نفسه حين خرج في الصباح الباكر خابلاً على كتفيه صندوقاً الحشيش الصغير، الذي به أقوات شح الأهلوية وعلى باب المسجد جلس على الأرض في الرقار عويل.

كان الصبي في تمام الثانية عشرة من عمره، ومُنذ عام تقضى وهو يمتحن هذه الجزلة، التي تلوها عليه مبلغاً يسيراً يدفع عنه هائلة المبروع، فهو يربح من ثلاثين إلى أربعين قرشاً في اليوم، أما اليوم، فيجب أن يربح أكثر قليلاً، لأنه بعد يومين سيجل العيد وتنس على العيد وتجب على الصبي أن يحيل إلى أمه المريضة هدية يخرج بها عنها، ويغمس بعض ما بها، ويؤمك كثيراً في أمه المسكينة ويؤد شلماً لقدم لها شيئاً حتى ولو اضطر إلى عدم شراء قوب جديد يلبسه، وهل يلبس ما سح الأهلوية جديداً في العيد؟

بل يجب عليه أن يتكلم ويكلم، لكن يخلص على القوب، وعزائم عليه وقوب الأراجيح وزونة الألعاب، ودحور المشايخ وما إليها من أدوات اللهو التروي والتسليه المتأخرة.

والصغار يذهبون إلى ذوي قرانهم يقبلون أيديهم، وبذلك يخلصون على بتديل حريي، أما هو فليس له قريب مبيت!

لعمرك لقد بقي للعيد يوم أو تقضى يوم، ولا شك سيزداد عدد الناس حين لأخذتهم، وبذلك سترفع ربحه وبذلك يتسنى له أن يتناج لأمه المسكينة المريضة هدية طيبة.

يراعم احمد ادم بصرف  
(لنصوص أدبية) منشورات الديوان الثروي - تونس 1963

#### أعود إلى قاموسي:

أفهم كليالي:

عيباً زبوناً يكبح، يكذب، يكذب، يكذب  
من كذب المشد في العمل، والكثود  
الكثير الكذب ينسى، يستطيع تحكك.

أشرح مختاراً:

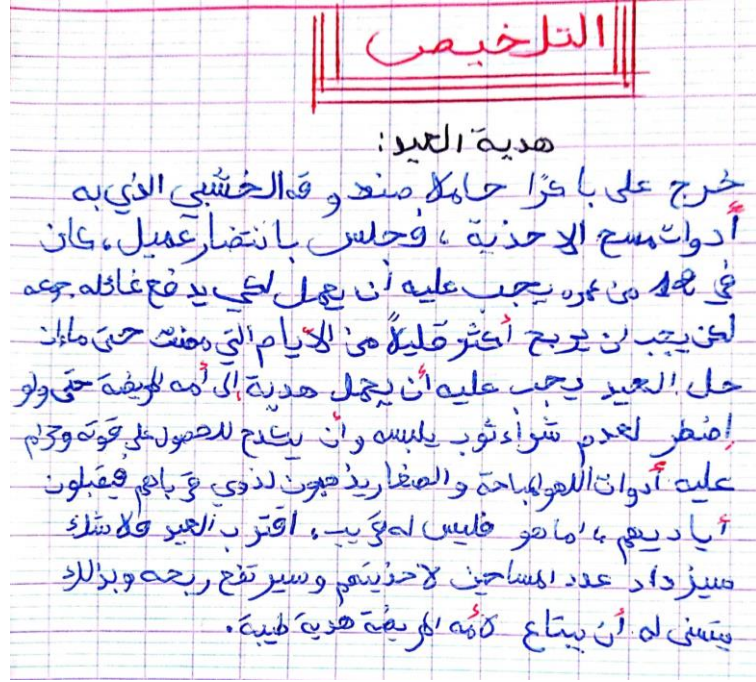
كذب خاتمة الأراجيح.



#### أفهم النص:

1. عم يتحدث الكاتب في الفقرة الأولى؟
2. قيم فكر علي قبل وصول يوم العيد؟ وماذا فعل؟
3. بم انشغل علي أكثر لما جاء العيد؟
4. عاطفة علي تجاه أمه قوية، دل على المواضع التي تشير إليها انطلاقاً من النص.
5. ما هي الألعاب التي حرم منها علي؟ ولم؟
6. ماذا يريد أن يقدم لأمه في هذا اليوم السعيد؟

## النموذج 1:



## التعليق:

نلاحظ في هذا النموذج بأن التلميذ قد حافظ على المادة الملخصة دون تحريف أو تشويه الأصل فيه، وذلك بإبراز الفكرة الأساسية والالتزام بالأفكار المهمة للموضوع كما أنه ابتعد عن الانجاز المخل والإطالة المملة، وكل هذا راجع إلى كون التلميذ قد فهم النص جيداً وكذا فهم ما معنى التلخيص وما هي خصائصه؛ وبذلك تكون أهداف هذا الدرس قد تحققت واكتسب التلميذ معارف جديدة ويتضح ذلك من خلال:

- سلامة هجاء الكلمات وترتيبها.

- الدقة في كتابة الحقائق والتواريخ.

- استخدام علامات الترقيم.

- استخدام أدوات الربط المناسبة.

## النموذج 2:

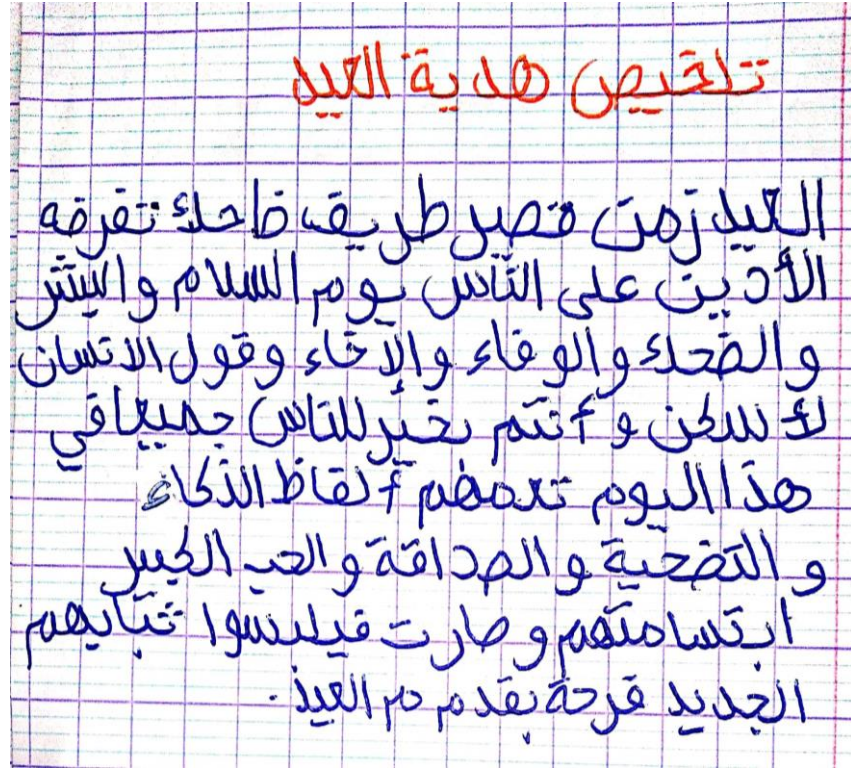
لم يبق للعديد إلا يومان، هكذا حدث  
عالمًا الصغيّر نفسه حينًا خرج في الصباح الباكر  
حاملًا على كتفه صندوقه الخشبي الصغير،  
الذي به أدوات مسح الطحينة وعلى يديه  
المسجد جلس على الأرض في انتظار عميل.  
كان الصبي في تظاهر الثانية عشرة صدغصوه،  
منذ عام مدته وهو يتبع هذه الكرقعة.  
وربما كثيرًا في أصد المسكنة ويود مظلما  
لو قدم لها شيئًا حقا ولو أهدى إلى قدم  
شراء قواص جديدة بلبسه.  
نعم لقد بقي للعديد يوم أو بعض  
يوم، ولو شارك يسرّاد عدد المسكنة  
لا صدقتهم وبذلك يسرّقع ربحه  
وبذلك نحسى له أنّ يسرّاع منه  
المسكنة المحر يهتد به لا يسرّ.

### التعليق:

إن الناظر إلى هذه المادة الملخصة، يلاحظ أنها مطنبة، ولم يراعى فيها الحجم، حيث أنها وإذا قورنت بالنص ذاته لا تكاد تميز بينها وبينه؛ وهذا من ناحية الشكل أما عن المضمون فيلاحظ أن المتعلم قد حافظ على لب الموضوع إلا أنه لم يحذف تلك الزوائد التي أدت إلى اضطرابه وعدم انتظامه، وهذا راجع إلى قلة استيعاب التلميذ للنص جيدا من جهة، وإلى عدم فهمه لدرس التلخيص من جهة أخرى ويظهر ذلك في:

- الإطناب واللجوء إلى الحشو والتطويل.
- الخروج عن الأفكار الأساسية إلى أفكار ثانوية.

النموذج 3:



التعليق:

على العكس تماما من النموذج الأول، نجد أن هذه البنية الملخصة تقتصر إلى الفكرة الأساسية للنص، وعدم استوفائه للشروط اللازمة؛ بالإضافة إلى الخروج من كون النص تلخيصا إلى كونه تعبيرا كتابيا، ويلحظ أيضا كثرة الأخطاء النحوية والتركيبية فيه مثل يلبسوا ثيابهم الجديد / يقدم العيد إلى غير ذلك من الأخطاء، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عدم إدراك التلميذ للدرس وعدم فهمه له وهذا راجع إلى:

- عدم تقديم المعلم أمثلة كافية لفهم الدرس.
- تلفي الدرس الأول مرة وقل الاستيعاب.

ثانياً: التلخيص في السنة الأولى متوسط:

1. من حيث المنهاج:

بعد اطلاعنا على محتوى منهاج اللغة العربية لسنة الأولى متوسط خلصنا الى أن منهاج السنة الأولى قد تضمن تقنية التلخيص في الإنتاج الكتابي، وقد أدرج على النحو التالي:

النموذج (1):

في مركبات الكفاءة نجد:

- يكتب مقدمة موضوع منسجم أو يكمل فكرة أو يلخص فقرة بأسلوبه.
- يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية.
- في أنماط لوضعيات تعليمية نجد:
- وضعيات تمكن المتعلم من:
- انتاج نص يتضمن تحرير مقدمة
- تلخيص نص سردي أو وصفي
- تحرير نص متكامل في تقنية معينة
- النموذج (2):

في مركبات الكفاءة نجد:

تقنيات التلخيص والاطناب ووضع خطة التحرير في وضعيات تمكن المتعلم من:

- تلخيص نصوص بأسلوبه
- تحرير فقرات حجاجية وتفسيرية

2. من حيث دليل الأستاذ:

ورد في دليل الأستاذ ما يلي:

- النموذج (1):

مركبات الكفاءة:

- يكتب مقدمة موضوع منسجم

- يكمل فكرة
- يلخص فقرة بأسلوبه الخاص
- يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية التقنية
- طريقة تنفيذ التعليمات:
- تحديد الأهداف التعليمية
- الانطلاق من وضعية تعليمية
- توجيه المتعلمين الى فقرة أو سند من النصوص المدروسة
- لفت انتباههم الى النمط أو التقنية المستهدفة
- مناقشتها قصد استيعابها وتوظيفها
- تدريبهم عليها من خلال انتاجات مكتوبة وهذا بكل تمارين مقترحة.

### 3. من حيث الكتاب:

من خلال النظر في محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية لسنة الأولى متوسط وجدنا أن التلخيص مقرر وزاريا كدرس نظري ضمن الإنتاج المكتوب ثم يدرّب المتعلم على هذه التقنية من خلال إعطائهم نماذج تطبيقية.

### خلاصة الفصل:

نستخلص في نهاية هذا الفصل أن أدوات الدراسة المتمثلة في الكتاب المدرسي والمنهاج الوزاري ودليل الأستاذ تعتبر من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق المنهج التعليمي إذ أنها تمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي ويلجأ إليها المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم وتخص بالذكر هنا الكتاب المدرسي فقط، فالمتعلمون غير معنيون بالمنهاج أو الدليل وعليه فإنه لا ينبغي إهمال الكتاب المدرسي في أي برنامج تربوي وإن التلخيص تربطه علاقة تكامل مع مهارة التعبير، فهو يساهم وبشكل كبير في تنمية هذه المهارة إضافة إلى أنه يعود المتعلم على القراءة الجيدة ويمنحه القدرة على التعامل مع المعلومات الكثيرة والمتجددة، كما توصلنا إلى أن تقنية التلخيص تعتبر عنصراً أساسياً لتنمية مهارة التعبير الكتابي حيث أنه يعلم التلاميذ أهم مبادئ البلاغة (الإيجاز) والاختصار في الحديث عن مخاطبة غيره من الناس ويجعله يعبر عن أي مقروء في سلامة ووضوح ويمكنه من تحرير المواضيع بطريقة مختصرة ومعبرة.

الخاتمة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تدريب متعلمي السنة الأولى متوسط على اكتساب تقنيات التلخيص، ويجدر بنا في هذا العمل أن نشير أهم العناصر البارزة التي وقفنا عندها.

### أولاً: النتائج العامة

انطلاقاً من الدراسة النظرية، واستناداً إلى أدوات البحث يمكن استخلاص ما يلي:  
يعد التعبير مهارة لغوية كلية، يستخدم فيها المتعلم لحصيلة التي اكتسبها من أنظمة اللغة ومهاراتها من استماع ومحادثة وقراءة وكتابة وغيرها

- للتعبير العديد من الأهداف من بينها:
- تهيئة التلميذ للتفكير المنطقي السليم المبني على توافق العبارة وتناسب الأفكار.
- تمكينه من التعبير عن خبراته ونظراته الخاصة في أمر من أمور الحياة.
- أن من بين أسس التعبير الجيد : توافر المادة توافر فنية القول ووسائله وتوافر الدوافع.
- ينقسم التعبير من حيث المضمون إلى إبداعي ووظيفي ومن حيث الأداء إلى شفوي وكتابي.

- تعد دقة التعبير مقياساً لكفايات بعض الناس وعوامل نجاحهم.
- التعبير ماهية الإنشاء فالمنشئ كالأديب وكلاهما غاية إضاح ما يجول في نفسه من خواطر ومشاعر.

- التعبير هو جوهر الإنشاء.
- تعد مهارة التلخيص من المهارات اللغوية التي يجب أن يكسبها المتعلم.
- وهو يعرف على أنه تأدية كلام سابق منطوق أو مكتوب، بأقل من عباراته الأصلية.
- للتلخيص خصائص مميزة تتمثل في:
- الإيجاز والاختصار.
- استخدام لغة الملخص وأسلوبه الخاص مع المحافظة على فكرة الموضوع الأساسية.
- المحافظة على التسلسل الفكري ووحدة الموضوع الملخص.

- تظهر أهمية التلخيص من كونه مهارة ينبغي على الإنسان أن يتسلح بها في العصر الحديث

- من بين فوائد التلخيص أنه:

- يعود الطالب على القراءة الجيدة ويعلمه أهم مبادئ البلاغة (الإيجاز) والاختصار.

- يمنحه القدرة على التعامل مع المعلومات الكثيرة والمتجددة.

- التعبير عن المقروء في سلامة ووضوح.

- للتلخيص أربعة قواعد: قاعدة الحذف ويمكن للملخص فيها حذف الجمل التي لا تساهم

في فهم النص، والقاعدة الثانية هي قاعدة الدمج ويمكن فيها دمج جملة، مع جمل أحرف

تشكل شرطاً لازماً أو نتيجة للجملة الأولى، ثم قاعدة الإحلال وفيها يجمع الملخص القواعد

التي تعبر عن المعني الواحد ويستبدلها بجملة تؤدي الغرض نفسه، أما القاعدة الأخيرة فهي

قاعدة التعميم ويمكن فيها استبدال مجموعة من الجمل بجملة تعميمية تحمل قي طياتها

المعاني التي حملتها الجمل المستبدلة.

- تعد تقنية التلخيص من الركائز الأساسية لبناء مهارة التعبير الكتابي.

### ثانياً : النتائج الخاصة

من أبرز النتائج المتحصل عليها من الدراسة التطبيقية ما يلي:

- تكمن صعوبة التلخيص عند بعض التلاميذ في عدم استيعابهم لهذه التقنية، وقلة

ممارستهم لها.

- التلاميذ لا يملكون ميولاً ورغبة كبيرة في تعلم مادة التعبير وهذا يصعب عليهم تعلم تقنية

التلخيص.

- عدم تقييد معظم التلاميذ بما يطلب منهم من تعليمات في نشاط مهارة التلخيص كما هو

موضح في التحريات.

- من خلال دراستنا تأكدنا أنه لم يدمج تمارين علاجية خاصة بمواضع الضعف لدى

التلاميذ.

- عدم متابعة الأساتذة لتلخيصات التلاميذ وإهمال بعضهم لتقويم موضوعاتهم الكتابية والاكتفاء بالنظر إليها أو وضع إشارة معينة على الموضوعات.
- صعوبة مناهج الجيل الثاني وكثافتها ، وعدم استيعاب محتواها أثر سلبا على مردود التلاميذ ، وهذا تمخض عنه أسباب من بينها : صعوبة المادة ، وعدم إيصال الفكرة من طرف المعلم.
- وبناء على ما سبق تقترح بعض النقاط كحلول وهي:
- توضيح خطوات التلخيص وأسس بناءه بشكل أعمق وشرح مفصل أكثر.
- زيادة حصص التلخيص على الأقل مرة كل أسبوع وتكثيف الوجبات حول هذا الموضوع.
- إحاطة التلميذ بأهمية ممارسة هذه المادة في حياتنا اليومية.
- على الأستاذ أن يعقب على كتابات التلاميذ وتلخيصاتهم حتى يعلموا الأخطاء التي وقعوا بها ويتجنبوا تكرارها.
- التحقيق من المناهج من حيث الكم والكيف ، حتى يلقا التلاميذ سلامة وبساطة في تناولها.

# قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

- إبراهيم خليل، الصمادي امتتان: فن الكتابة والتعبير، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 1429هـ/ 2009م.
- إبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، ط2، المكتبة الإسلامية، ج 1، اسطنبول، تركيا، 1982.
- إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، ط2، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، 1972.
- أحمد عبد القادر: طرق تدريس اللغة العربية، ط 6، مكتبة النهضة المصرية، 1979.
- البقاعي إيمان: المتقن معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب، د ط، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د ت.
- البقاعي إيمان: المتقن - معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.
- تأليف جماعي: منهاج اللغة العربية (التعليم المتوسط)، منشورات وزارة التربية، 2016.
- خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار: فن التعبير الوظيفي، ط1، مطبعة ومكتبة المنصورة، 1423هـ/ 2002م.
- خليل عبد الفتاح حماد: استراتيجيات اللغة العربية، د ط، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
- الخويسكي زين كامل: المهارات اللغوية، د ط، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2009.
- زكرياء إبراهيم: طرق تدريس اللغة العربية، د ط، دار المعرفة الجامعية، 1999.
- زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، د ط، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2005.
- زهدي محمد، عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط 1، دار الصفاء، عمان، 2011.
- الشنطي، محمد الصالح: فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، ط 5، دار الأندلس، المملكة العربية السعودية، 1422هـ/ 2010م.
- الصوفي عبد اللطيف: فن الكتابة أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها، د ط، دار الفكر ، دمشق، 2008.
- طه علي حسين الدليمي: سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، د ط، دار الشروق، عمان، 2003.
- عبد الباري عصر: فنون اللغة العربية ( تعليمها و تعلمها)، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 1994.

- عبد العلي، إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية.
- عبد الكريم الوائلي، سعاد: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظيم والتطبيق، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- علي أحمد مذكور: تدريس اللغة العربية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م \_ 1420هـ.
- علي جواد الشمري هدى، الساموك سعدون محمود: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2005.
- العلي، فيصل حسين: المرشد الفني للتدريس اللغة العربية، ط 1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998.
- فاروق الطباع: الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، ط 1، مكتبة المعارف، بيروت، 1413هـ / 1993م.
- أبو فاضل، جينا: التلخيص \_ سلسلة منهجية التعبير \_ إيش: هنري عويس، د ط، دار المشرق، بيروت، لبنان، د ت.
- فخر الدين عامر: طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 2001م/1420هـ.
- فخر خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1432 هـ / 2011م.
- الفيروز أبادي: قاموس المحيط، تح: نعيم العرقوموسي، ط 1، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1998، مادة (ح، ر، ر).
- كحوال محفوظ وبومشاط محمد، كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، موقم للنشر، ط 1، الجزائر، 2016.
- (لخص)
- ماهر شعبان، عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2010/1431هـ.
- مجتبي نور الدائم، حسن: الكتابة الوظيفية، د ط، منشورات جامعة الزعيم الأزهرى، كلية الدراسات التقنية والتنمية، د ت.
- محفوظ كحوال، محمد بومشاط: دليل الأستاذ لمادة اللغة العربية (التعليم المتوسط)، السنة الأولى، منشورات وزارة التربية، 2016.

- محمد عبد الغني المصري، مجد محمد الباكير: اللغة العربية والثقافة العامة، د ط، دار المستقبل للتوزيع والنشر، عمان، 1988.
- محمد محمود مقلد: مشكلات ضعف الطلاب في التعبير، تشخيص وعلاج. رسالة التربية، عمان، عدد7، ص126.
- معروف رزيق: كيف تلقي درسا، ط4، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1978.
- أبو مغلي، سميح: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط1، دار البداية، عمان، الأردن، 2015.
- ابن منظور: لسان العرب، ج 5، مادة (ع، ب، ر).
- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم: لسان العرب، تح: علي الشيري، دار الأحياء التراث العربي، ط1، بيروت، 1988، مادة (ل.خ.ص)
- ابن منظور: لسان العرب، تنسيق على شيري، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1988، (مادة لخص)
- ناصف سعيد: محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، د.ط، مكتبة الزمر، الشرق، مصر، 1977.

ثانيا: الرسائل الجامعية والمقالات:

- أسماء، محمد عبد الله أبو شرح: فاعلية الإستراتيجية المقترحة قائمة على قراءة الصورة بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، قدمت الدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرائق التدريس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.
- نائر عيسى: مهارة التلخيص وعلاقته بالنمو المعرفي عند تلامذة الحلقة الثانية في التعليم الأساسي \_ دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية \_ رسالة أعدت لنيل شهادة الماجستير في قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، 2016/2015.
- جيلالي حسان، لوحيدي فوزي: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، ديسمبر 2014، العدد 9.
- محمد نور، سيبتي سلوى: أثر استخدام إستراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة السلطان زين العابدين، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد الثاني، السنة التاسعة، ماليزيا.

المواقع الالكترونية:

- أبو عمشة، خالد حسين: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، منشور في شبكة الألوكة، على الموقع [www.alukah.net](http://www.alukah.net).







